

فاعلية استخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية
الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة
الحياة فى تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ
الصم بالمرحلة الإعدادية



د. داليا فوزى الشربيني
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد، كلية
التربية، جامعة دمياط

الكلمات المفتاحية :

الوسائط التفاعلية، الحس الجغرافى، مفهوم جودة الحياة، التلاميذ الصم.

Key Words:

Interactive media, geographical sense, concept of life quality, dead pupils.

Abstract:

Educational literature underscores the importance looking for educational techniques to develop students' skills. The technological advance and its introduction into teaching design brought about new techniques of teaching. The use media has many benefits including exciting pupils in the classroom and rendering learning more useful. With curriculums depending on the use of technology, students are enabled to learn how to take part in the production of knowledge.

مقدمة:

تؤكد الأدبيات التربوية على ضرورة البحث عن تقنيات تربوية من أجل تنمية المهارات لدى التلاميذ. وقد ترتب على نتائج التقدم التكنولوجى ودخوله فى مجال تصميم التدريس أن برزت تقنيات جديدة فى مجال التدريس، فإن استخدام الوسائط له فوائد منها: إثارة التلاميذ داخل الفصل وجعل التعليم أكثر فائدة. وكما أن اعتماد المناهج على استخدام التكنولوجيا يساعد على تعلم التلاميذ كيف يشاركون فى إنتاج المعرفة.

مستخلص البحث:

تحددت مشكلة البحث فى أهمية تنمية الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة، ويحاول البحث الإجابة عن السؤال التالى:
كيف يمكن تنمية الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة فى الدراسات الاجتماعية؟
تضمنت أدوات البحث:

- (1) قائمة بأبعاد الحس الجغرافى.
- (2) قائمة بمؤشرات جودة الحياة.
- (3) مقياس الحس الجغرافى.
- (4) إعداد دليل المعلم.
- (5) مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة.

حواسهم فى الإدراك الواعى المتأنى بالظواهر الجغرافية والتفكير فيما يتعلمونه وتطوير أدائهم الذهنى والتواصل باستخدام الرموز والمدلولات الجغرافية للتعبير عن أفكارهم ونقلها للآخرين.

ويعد الوعى بمفهوم جودة الحياة من المفاهيم المهمة التى تسعى كل الدول لتحقيق قدر من الاستقرار والرفاهية لشعوبها فى كافة مجالات الحياة (نعمة مصطفى وهناء أحمد، 2012، 240، 241). كما أنه يعد من المتطلبات الضرورية فى الوقت الراهن للفرد وخاصة ما يتعرض له من تحديات قد تُعيق تحقيق طموحاته نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (منار عبد الرحمن وأحلام عبد العظيم، 2011، 85)، لذلك قد تزايد اهتمام الباحثين بمفهوم جودة الحياة، لأن من حق كل إنسان أن تتاح له فرص حياة يكون راضياً عنها (إيمان محمود، 2011، 4). ويشير مفهوم جودة الحياة إلى كيفية الاستمتاع بالحياة، ولذا يتطلب ذلك فهم الإنسان لذاته وقدراته (صلاح الدين محمد، 2010، 219).

وأصبح الاهتمام بفئات التربية الخاصة من أكثر المجالات اهتماماً فى الوقت الراهن، وأصبح من أهم متطلبات العصر أن لهذه الفئات مشكلات متنوعة فى حاجة إلى علاجها من أجل تحقيق جودة حياة أفضل. وأشارت دراسة (Michael, 2008, 246-257) على أهمية تحقيق جودة الحياة لجميع فئات التربية الخاصة، حيث تتأثر جودة الحياة لدى أى فئة بمدى الاستقلالية التى يشعر بها الأصم فى حياته.

وكما تؤكد فلسفة المنظور الجغرافى على أهمية الوعى بمفهوم جودة الحياة، على اعتبار أن الحيز الجغرافى للمكان بتحدياته ومشكلاته ومخاطره البشرية والطبيعية يتطلب ذلك من الإنسان الوعى بمفهوم جودة الحياة، وهذا بدوره يتطلب بعض السلوكيات والمواقف الحياتية الوجدانية، فضلاً عن تحمل المسؤوليات

وغالباً ما يتجه المتعلم إلى البرامج التعليمية باستخدام الكمبيوتر، وفى غياب دور المعلم باستخدامه عنصر التواصل الشفهي، يحتاج المتعلم إلى لغة تستطيع أن تمتزج من أنماط الرموز الأخرى من أشكال وصور وأصوات لكى تثير المتعلم فى خلوته مع آلة تعليمية وتعلمه الجديد.

وتؤكد الأدبيات المتعلقة بتنمية الحس فى كافة فروع المناهج، بضرورة أن يكون المتعلم قادراً على استخدام معرفته بكفاءة وبحس متخصص فى مجال العلم الذى يتعلمه، حتى يتسنى له اتخاذ أى قرار بشكل مدروس شاعراً بقيمة ذاته، قادراً على بناء المعرفة بنفسه وفقاً لبنية المعرفة، مبتعداً عن تلقى المعرفة بشكل مجزأ (سهام السيد، 2016، 144) (1).

ويساعد تنمية الحس لدى المتعلم على معالجة المهام الموكلة له وحل المشكلات بصورة أفضل وأسرع، كما ينمى لديه المثابرة، وتحمل المسؤولية، ويكسبه ثقة بنفسه، وتقديراً لذاته، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب فى المواقف الحياتية المختلفة (حسام الدين حسين، 2013، 5). ولتنمية الحس يجب أن يكون التعلم متمركزاً حول المتعلم، وذلك من خلال إثراء بيئة التعلم بالأنشطة المتنوعة، وتعدد طرق واستراتيجيات التدريس مع الاهتمام باستخدام حواس المتعلم (Ash, 2009).

وتتضح أهمية تنمية الحس لدى التلميذ، فى أنه يساعد على إدراك المشكلات التى تواجهه فى حياته ومعالجتها واتخاذ القرارات المناسبة نحوها (Heller, 2012).

وتأسيساً على ذلك يعد من الضروري تنمية الحس الجغرافى لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، حيث يساعدهم على استخدام

(1) تم التوثيق فى البحث الحالى وفقاً لنظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس "ABA" الإصدار السادس.

استخدام الوسائط التفاعلية يساعد المتعلمين بصفة عامة على التقدم خلال عملية التعلم، فضلاً عن زيادة دافعيتهم وجعل التعلم ذا معنى، وإن دمجها في موضوعات محتوى المناهج يساعد المتعلمين على إكسابهم مهارات مفيدة (Qais, 2016, 20).

ويواجه تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية بعض التحديات مثل:

- ضعف اكتسابهم لمصطلحات ومفاهيم الدراسات الاجتماعية.
- إن مناهج الدراسات الاجتماعية المقدمة للتلاميذ الصم هي نفسها المناهج المقدمة للتلاميذ العاديين بمدارس التعليم العام.
- يتم حذف بعض الموضوعات بالدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم، دون الاعتماد على فلسفة واضحة.
- الاختلافات الواضحة بين الخصائص السيكولوجية لكل من التلاميذ العاديين والتلاميذ الصم.

ولذا يجب وجود محتوى ملائم للتلاميذ الصم، ويتم تدريسه بشكل مناسب باستخدام التكنولوجيا، كما يجب أن يكون محتوى المنهج متفقاً مع احتياجاتهم (أحمد اللقاني، أمير القرشي، 1999، 84). وأكدت بعض الدراسات على أهمية التقنيات الحديثة ودمجها في بيئة التعلم، فأكد كل من (Hasselbring & Glases, 2011, 102) على أهمية تكنولوجيا الكمبيوتر لمساعدة التلاميذ الصم. بينما أوضحت دراسة (Cercone, 2012, 259-263) أهمية برامج الوسائط التعليمية في تحسين أداء التلاميذ الصم في تايلاند.

وكما أوضحت دراسة (ناهد السيد، 2013، 7) أهمية استخدام الوسائط التفاعلية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، كأحد المستحدثات

على كافة المستويات. وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (الشعراوي، 2008، 149) أن المتأمل في طبيعة تحديات مجتمعنا المعاصر من منظور جغرافي، يستنتج أنها قد لا تخرج عن كونها عدم الإحساس بالمسئولية نحو مجتمعنا، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الوعي بمفهوم جودة الحياة من منظور جغرافي.

وكما يؤكد (Shirai, 2009, 10) على أهمية الوعي بمفهوم جودة الحياة، والذي يعبر عن مدى تمتع الإنسان بالحياة والقدرة على نحو إيجابي والاستمتاع بالحياة.

وتختلف الإعاقة السمعية عن غيرها من الإعاقات لأنها تحد من قدرات الأصم على التواصل مع من حوله. ويتسم الصم بعدة خصائص، فتعد الخصائص اللغوية من أكثر جوانب النمو تائراً، أما الخصائص الجسمية تتمثل في مشكلات التواصل مع البيئة، وبالنسبة للخصائص الأكاديمية تتمثل في انخفاض تحصيلهم وعدم ملائمة طرق التدريس المعتادة، أما الخصائص الاجتماعية فتتمثل في قصور المهارات الاجتماعية والميل إلى العزلة (حسين أحمد، 2006، 49 - 52).

وفي ضوء العرض السابق، يتطلب ذلك برامج تعليمية تراعى هذه الخصائص، وتعمل على تلبية حاجاتهم. وإن واقع البيئة التعليمية بمدارس الأمل للصم بحاجة لتطوير في نظام تعليم المعاقين سمعياً وتحديثها في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتحسين الظروف البيئية المحيطة (هالة فكرى، 2010، 5). ولتعزيز دور المناهج بالنسبة للصم يجب التأكيد على احتياجات المتعلمين، كما يجب أن تعمل موضوعات المناهج والطرق والاستراتيجيات المستخدمة في نظام متصل ومتوائم (Mukhopadhyay & Moswela 2013, 65).

وأكدت بعض الأدبيات التربوية، أن

حدود البحث: يقتصر البحث الحالى على:

(1) الوحدات التعليمية التالية: (1) الوحدة الأولى وهى: "خيرات وطننا العربى". (2) الوحدة الثانية وهى: "ثروات وطننا العربى" من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى. ويرجع ذلك إلى:

أ- تم اختيار تلك الوجدتين لتضمينهما على: موضوعات متنوعة ودروس شيقة وممتعة، فضلاً عن تنوع الحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية والتاريخية.

ب- يمكن إثراء موضوعات تلك الوجدتين بالصور المتحركة والثابتة والفيديوهات باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab).

ج- بعض الأبعاد التالية للحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم وهى: حب الاستطلاع، الاستمتاع، المثابرة، عدم التسرع فى إصدار الأحكام، الطلاقة الفكرية، التواصل بمفردات جغرافية علمية، الاستشعار، التمثيل، الحس العددي الجغرافى، تفعيل الحواس، احتياطات الأمن.

(2) اقتصرت الباحثة على مجالين فقط من مكونات جودة الحياة وهما: المجال الاقتصادى والمجال البيئى، ويرجع ذلك إلى:

أ- لأن دروس موضوعات الوحدة الأولى والوحدة الثانية تضمنت المجال الاقتصادى والمجال البيئى فقط.

(3) الحدود المكانية: مدرسة الأمل للصم بمدينة دمياط الجديدة.

(4) الحدود الزمنية: العام الدراسى: 2018 / 2019.

التكنولوجية فى استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمى حيث توفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه بين المتعلم والتفاعل مع بيئة التعلم. وإن مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية لا تهتم بتنمية الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث فى أهمية تنمية الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية.

ويحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال التالى:

كيف يمكن تنمية الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة فى الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم باستخدام الوسائط التفاعلية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة البحثية التالية:

- (1) ما أبعاد الحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟
- (2) ما مؤشرات جودة الحياة بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟
- (3) ما الصورة المناسبة لتدريس منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية للتلاميذ الصم باستخدام الوسائط التفاعلية؟
- (4) إلى أى حد يؤدى تدريس منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الوسائط التفاعلية إلى تنمية كل من: الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟
- (5) ما فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟

تحديد مصطلحات البحث:

(1) الصم (Deaf):

الأصم هو الشخص الذى فقد حاسة السمع لأسباب إما وراثية أو فطرية أو مكتسبة، الأمر الذى يحول بينه وبين تعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين ولهذا فهو فى حاجة إلى تأهيل ليناسب قصوره الحسى (علاء الدين محمد، 2002، 46).

وكما عُرف بأنه: "الشخص الذى يعانى من عجز سمعى أكثر من (70) ديسبل، بعد استخدام المعين السمعى، مما يحول دون اعتماده على حاسة السمع فى فهم الكلام (على عبد النبى، 2008، 240). وعُرف أيضاً بأنه: "الفرد الذى فقد قدرته على السمع، لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعى بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة" (ماجدة السيد، 2010، 486). وكما عرف بأنه: "الشخص الذى لا يسمع ويكون لديه ضعفاً فى السمع مما يجعل الآخرين يوصلون إليه المعلومات بلغة الإشارة بالأصابع أو التمثيل الحركى (عبد الملك رده، 2011، 7).

ويمكن تعريف الصم إجرائياً فى البحث الراهن بأنهم: "التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية بمدرسة الصم والذين يعانون من عجز سمعى مما يجول دون اعتمادهم على حاسة السمع مما يجعل المعلم يستخدم لغة الإشارة أثناء تدريسه للدراسات الاجتماعية".

(2) الوسائط التفاعلية (Interactive Multimedia):

تعرف التفاعلية أنها: "حوار تواصلى وتأثير متبادل بين متعلم وبرنامج إلكترونى تعليمى، يمكنه التكيف مع حاجات المتعلمين، ويعطيهم درجة من الحرية المناسبة للتحكم فى التعليم، والمشاركة النشطة فى التعلم، فهى خبرات تعليمية أفضل، وتعلم أكثر نشاطاً، وزيادة تحسين الانتباه والدافعية (محمد عطية،

2007، 184). وعرفت الوسائط التفاعلية بأنها: "برامج تسمح للمستخدم باستقبال البيانات والمعلومات والمشاركة الفعالة فى عرض محتوياتها وهى ذات طرق اتصال مزدوجة (كمال زيتون، 2002، 339).

وعرفت بأنها: "برامج الكمبيوتر التعليمية التى تتكامل فيها عدة وسائل للاتصال كالنص، والصوت والموسيقى، والصور والرسوم الثابتة والمتحركة، حيث يتفاعل معها المستخدم بشكل تفاعلى (نبيل جاد، 2005، 14).

وعرفت الوسائط التفاعلية بأنها: "عرض النص مصحوباً بالصوت والصورة مما يزيد من قوة العرض ويعمق من خبرة المتلقى فى أقل وقت وأقل تكلفة وتوجد هذه الطريقة فى كل فروع المعرفة (حمدي أحمد، 2013، 89).

ويمكن تعريف الوسائط التفاعلية إجرائياً فى البحث الحالى بأنها: "عروض وسائط متعددة تضم مثيرات حسية بصرية متنوعة متزامنة مع لغة الإشارة الوصفية فى نظام تعلم فردى متكامل وتشمل النصوص والرسوم الخطية والمتحركة والفيديوهات بطريقة تكاملية، تسمح للتلاميذ الصم بالصف الثانى الإعدادى بالتفاعل بما يناسب سرعتهم وقدراتهم الخاصة أثناء تدريس الوجدتين بالدراسات الاجتماعية من خلال التكامل بين النص والصوت والصورة ليعطى برنامجاً متكاملاً وتزويدهم بتغذية راجعة مستمرة وتعزيز فوري خلال التعلم.

(3) الحس الجغرافى (Geographical Sense):

عرفه صلاح الدين الشامى (1999، 20) بأنه: "قوى من قوى الإدراك المبصرة الكامنة فى الإنسان والتى أودعها الخالق فيه لى تبصر حياته وتقود مصيره وترشد اجتهاده فى المكان فى الأرض". وعرفته شيماء محمد (2008،

المعد لذلك".

(4) مفهوم جودة الحياة (Quality of life):

عرف مفهوم جودة الحياة بأنه: "مصطلح يميز جوانب الحياة المختلفة وتحسينها لدى الفرد، حيث يعكس معانٍ فرعية هي: جودة البيئة الجغرافية، وجودة الأداء، وجودة المخرجات". (Katsching H. 2006, 3:7)، وعرف (Shirai, 2011:12) جودة الحياة بأنها: "حالة شعورية إيجابية لتمتع الفرد والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الحيز المكاني المحيط به على نحو إيجابي، ولذا يصبح الاستمتاع بالحياة حالة يشعر الفرد بها وليس سمة شخصية لديه.

وتؤكد كل من (منار عبد الرحمن، وأحلام عبد العظيم، 2011، 85) بأن جودة الحياة: "تعد من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر، وخاصة في ضوء ما تتعرض له الأسرة من مشكلات قد تعوق طموحات أفرادها". وترى (نعمة مصطفى، وهناء أحمد، 2012، 240، 241) بأن جودة الحياة: "هدف إنساني يسعى إليه كل فرد في كافة مجالات الحياة". وتؤكد بعض الأدبيات بأن جودة الحياة: "تعبّر عن مجالات أربعة هي: المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال العمراني، والمجال البيئي. ولكل مجال معايير المحددة". (أحمد عبد الرشيد، 2015، 63).

وفي ضوء العرض السابق يمكن تعريف جودة الحياة إجرائياً بأنها: "حالة شعورية إيجابية يتمتع بها المتعلم أثناء تعلمه للدراسات الاجتماعية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى التلاميذ الصم بالصف الثاني الإعدادي، بمكوناته الثلاثة وهي: المكون المعرفي، والمكون السلوكي، والمكون الوجداني والمعد لذلك.

(14) بأنه: "استعداد فطري صادق يدفع الفرد إلى أن يشعر بالمكان من حوله ويكتشف سمات الحياة ومدى إدراكه لموقعه في هذا المكان".

وأشار مضر خليل (2010) بأن: "الجغرافيا تعليم نظري وتدريب عملي على ملاحظة العالم الخارجي، والذي يعتمد على الحس الجغرافي (التحسس) كوسيلة لفهمه، ودراسة المتغيرات المكونة للبيئة وآلية عملها والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة فيها".

وعرفت هبة الله عبد الرحمن (2013)، (76) الحس الجغرافي بأنه: "أنشطة عقلية يمارسها المتعلم بطريقة معرفية ووجدانية، بناءً على الإحساس والوعي، وصولاً لتحقيق الهدف" وعرفت كل من سها حمدي ونجلاء إسماعيل (2016، 8) بأنه: "قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره ووعيه بما يدور في ذهنه من عمليات مما يمكنه من تفسير الظواهر الكونية والجغرافية المحيطة به ويستدل عليه من خلال الممارسات التي يقوم بها المتعلم".

وعرفت كل من مها كمال ويارا إبراهيم (2017، 8، 9) الحس الجغرافي بأنه: "قدرة التلميذ على تحديد موقعه في المكان المحيط به والتعرف عليه وإدراك سماته وخصائصه الطبيعية والبشرية التي تميزه عن أي مكان آخر، ويضم خمسة مهارات هي: تحديد الاتجاهات، المواقع، الأبعاد، الخصائص البشرية للمكان، والخصائص الطبيعية للمكان، وتندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية".

ويعرف الحس الجغرافي إجرائياً بأنه: "قدرة التلميذ الأصم بالصف الثاني الإعدادي على اكتساب حقائق ومفاهيم وحدتي: "خيرات وطننا العربي، وثروات وطننا العربي" بالدراسات الاجتماعية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الحس الجغرافي

أهمية البحث: يسهم هذا البحث لكل من:

- (أ) بالنسبة لمخططي المناهج والبرامج التعليمية: توجيه أنظارهم إلى أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم باستخدام الوسائط التفاعلية بصفة عامة وخاصة باستخدام برنامج الكورس لاب في تصميم الدروس وإنتاجها.
- (ب) بالنسبة لمنفذى المناهج: حث المعلمين والموجهين للدراسات الاجتماعية على أهمية استخدام أساليب التعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية باستخدام الوسائط التفاعلية لتنمية الحس الجغرافى وتنمية الوعى بمفهوم جودة الحياة.
- (ج) بالنسبة للتلاميذ الصم: يجب استخدام طرق واستراتيجيات تساعدهم على الاندماج فى المجتمع حتى يصبحوا أعضاء فاعلين فيه، فهم أكثر فئات ذوى الاحتياجات الخاصة احتياجاً لهذا الدمج.
- (د) بالنسبة لميدان البحث التربوى: يمكن الاستفادة من أدوات هذا البحث ونتائجه فى مجال تعليم الفئات الخاصة، وتعليم الصم.

فروض البحث:

- (1) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq)$ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فى مقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بعد من الأبعاد التى يقيسها لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- (2) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq)$ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة ولكل مكون من المكونات التى يقيسها لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- (3) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى

- $(0.05 \geq)$ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بعد من الأبعاد التى يقيسها لصالح التطبيق البعدى.
 - (4) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq)$ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التى يقيسها لصالح التطبيق البعدى.
 - (5) يحقق استخدام الوسائط التفاعلية فى تدريس الدراسات الاجتماعية حجم تأثير مناسب على تنمية الحس الجغرافى لتلاميذ المجموعة التجريبية.
 - (6) يحقق استخدام الوسائط التفاعلية فى تدريس الدراسات الاجتماعية حجم تأثير مناسب على تنمية الوعى بمفهوم جودة الحياة لتلاميذ المجموعة التجريبية .
 - (7) يحقق استخدام الوسائط التفاعلية فى تدريس الدراسات الاجتماعية فعالية (≥ 0.06) فى تنمية الحس الجغرافى لتلاميذ المجموعة التجريبية.
 - (8) يحقق استخدام الوسائط التفاعلية فى تدريس الدراسات الاجتماعية فعالية (≥ 0.06) فى تنمية الوعى بمفهوم جودة الحياة لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- أدبيات البحث: وتضم ثلاثة أقسام هى:
- القسم الأول: الإطار النظرى ودراسات سابقة متعلقة باستخدام الوسائط التفاعلية.
- القسم الثانى: الإطار النظرى ودراسات سابقة متعلقة بالحس الجغرافى.
- القسم الثالث: الإطار النظرى ودراسات سابقة متعلقة بمفهوم جودة الحياة.
- وفيما يلى عرض تفصيلى للأقسام الثلاثة على النحو التالى:

القسم الأول: الإطار النظري ودراسات سابقة متعلقة باستخدام الوسائط التفاعلية:

وتم تقسيم هذا القسم إلى قسمين هما:

(أ) دراسات متعلقة باستخدام الوسائط التفاعلية ومنها:

(1) أكدت دراسة (Amos, Douglas 1999) على أهمية استخدام الكمبيوتر في التدريس، وقد ساعد في تحصيل التلاميذ بالمرحلة الابتدائية مقارنة بالأدوات التقليدية. وأهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة: أن الكمبيوتر أصبح أداة رئيسة في التدريس المعاصر، فضلاً عن شعور التلاميذ بالرضا عند استخدامهم الكمبيوتر كأداة في عملية التعلم.

(2) واستهدفت دراسة (Webster, Daniel 1999) استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن متابعة المعلم لتلاميذه أثناء استخدام الكمبيوتر قد ساعد على تنمية قدرة التلاميذ على التعلم، وأوصت الدراسة بتفعيل دور الكمبيوتر في العملية التعليمية.

(3) وهدفت دراسة حسام الدين حسين (2000) فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في تدريس وحدة خريطة مصر الطبيعية بالصف الأول الإعدادي على التحصيل واكتساب بعض مهارات عمليات العلم. وتم تدريس الوحدة بالوسائط المتعددة مثل: الفيديو، الشفافيات، والرسوم، وال(C.D) وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الوسائط التعليمية في التدريس لما لها من جدوى في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية.

(4) وأكدت دراسة حسين محمد (2001) على تعرف فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا والتحصيل لدى

طلاب الصف الأول الثانوي. وتم تصميم وتنفيذ البرنامج على جهاز الكمبيوتر. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج وطرق التدريس لتتكامل مع تطبيقات تكنولوجيا التعليم.

(5) وهدفت دراسة (Fine & Freidman 2002)

تعرف استخدام الوسائط المتعددة في تدريس كل من الدراسات الاجتماعية والعلوم بالمرحلة الابتدائية بالولايات المتحدة. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى التلاميذ.

(6) وحددت دراسة (Aubry, Linda 2003)

المشكلة في تدني الثقافة الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تصميم برنامج قائم على الوسائط المتعددة. وأشارت النتائج إلى فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في اكتساب التلاميذ الثقافة الجغرافية.

(ب) دراسات متعلقة باستخدام الوسائط التفاعلية في التدريس للتلاميذ الصم ومنها:

(7) اهتمت دراسة محمد عبد الغنى (2005)

بتعرف أثر استخدام الكمبيوتر في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري للمعاقين سمعياً. وأشارت الدراسة إلى بعض مشكلات تدريس الصم كعدم ملائمة طرق التدريس المستخدمة، وعدم وجود وسائل تعليمية مناسبة لهذه الفئة.

(8) وأكدت دراسة السيد شحاته (2008) على

أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم كأسلوب تدريسي لتعلم الصم، حيث ساعدتهم على تطوير مهارات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم في مواجهة حياتهم العملية، والتكيف مع البيئة الاجتماعية والاستقلالية والذاتية لتكفل لهم حياة جيدة.

أظهرت نتائج بعض الدراسات (محمد عبد الغنى، 2005، 95) المشكلات لتعليم الصم مثل:

- عدم ملائمة طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة.
- عدم مناسبة معظم الكتب المدرسية للتلاميذ الصم.
- الانخفاض المستمر فى نتائج تحصيل التلاميذ المعاقين سمعياً.
- عدم قيام التلاميذ الصم بدور إيجابى فى التعلم.
- الاستعانة بمعلمين غير مؤهلين للعمل بمدارس الصم.
- عدم وجود وسائل تعليمية للمعاقين سمعياً.

وهذه المشكلات ترتبط بجميع المواد الدراسية للمعاقين سمعياً بصفة عامة وبالدراسات الاجتماعية بصفة خاصة حيث أن تدريسها للمعاقين سمعياً ذو أهمية حيث تتاح للمعاقين سمعياً الفرصة لاكتساب المعارف الجغرافية والتاريخية والمهارات والاتجاهات التى تشكل أساساً هاماً من مقومات تكيفهم مع البيئة المحلية.

(2) أهمية تقديم الخدمات التعليمية للصم:

نظراً للقصور فى النمو اللغوى والاجتماعى لدى التلاميذ الصم، ينبغى تقديم خدمات تعليمية للأصم تُساعد على تزويده بالمعارف التى تُسهم فى تعريفه بالبيئة وما يوجد بها من ظواهر جغرافية طبيعية وبشرية، وربطه بالبيئة المحلية من خلال طرق الاتصال المختلفة، وتساعد على التكيف مع أقرانه الصم والعاديين، وتزيد من قدرته على مواجهة العديد من مشكلاته الحياتية، وتكوين إحساس لديه بأنه فرد له قيمة بين أفراد المجتمع، ولديه طاقة معطلة يجب الاستفادة منها بصورة مثمرة حيث أكدت دراسة أسامة عبد الرحمن (2010)

(9) وأشارت دراسة أسامة عبد الرحمن (2010) إلى تصميم برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليلي. وأكدت الدراسة أن مناهج الدراسات الاجتماعية لا تهتم بمفاهيم البيئة المصورة لأن هذه المفاهيم تتجاوز الحدود الطبيعية لحواس الإنسان، حيث تحتاج هذه المفاهيم لأساليب تكنولوجية لتنميتها، لأن طرق التدريس المعتادة لا تساعد على تنميتها لدى الصم.

(10) وهدفت دراسة كل من محمد أبو شقير ومجدى عقل (2010) تعرف فعالية برنامج محوسب قائم على أسلوب التعليم الخصوصى فى اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلاب الصم، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها: تعزيز فكرة استخدام الأساليب التعليمية المحوسبة فى مجال تعليم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

(11) وأكدت دراسة محمد رشوان (2013) على أهمية استخدام كل من التعليم المتزامن وغير المتزامن للتلاميذ المعاقين سمعياً فى تنمية بعض مهارات استخدام الإنترنت. وتم تصميم موقع إلكترونى روعى فيه معايير إنتاج وتصميم المواقع الإلكترونية للتلاميذ الصم.

(12) واهتمت دراسة ناهد السيد (2013) بتعرف فاعلية منهج مقترح قائم على الوسائط التفاعلية فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم للصم. ويساعد استخدام الوسائط التفاعلية على زيادة دافعية المتعلمين وجعل التعلم ذا معنى، حيث تعرض المحتوى بالمزج بين وسائط بصرية وحسية متعددة.

الإطار النظرى المتعلق بتعليم التلاميذ الصم،
ويضم الموضوعات التالية:
(1) أهم مشكلات تعليم الصم:

تكنولوجيا المعلومات فى تدريس الدراسات الاجتماعية، ودراسة ناهد السيد (2013)، ودراسة محمد رشوان (2013) التى أكدت على أهمية استخدام الوسائط التفاعلية للتلاميذ الصم.

- وأشارت بعض الدراسات على أهمية استخدام الكمبيوتر فى التدريس مثل دراسة محمد عبد الغنى (2005)، ودراسة السيد شحاته (2008)، ودراسة محمد رشوان (2013).

- إن استخدام الوسائط التفاعلية لتعليم الصم، يساعد على عرض موضوعات المحتوى التعليمي بالمزج بين الوسائط البصرية والحسية المتعددة.

- تم الاستفاة من الإطار النظرى والدراسات السابقة، فى التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الصم، وأهمية استخدام الوسائط التفاعلية لتعليمهم.

القسم الثانى: الإطار النظرى ودراسات متعلقة بالحس الجغرافى، ويضم الموضوعات التالية:

(1) أبعاد الحس الجغرافى: حددت الرابطة المتحدة للتربية الجغرافية ورابطة الجغرافيين الأمريكيين (At site:www.edu.stste.us/contents/standards/geography.html.www.tea.state.tx.us/ruley/ltac/chapter113a.html) خمسة أبعاد للحس الجغرافى هى:

أ - **الموقع:** وفقاً لدوائر الفرض وخطوط الطول، كما يحدد المكان وفق الاتجاهات الأربعة والفرعية، أو بالنسبة لبعدها عن مكان آخر. ولذا يؤكد جودت أحمد (2001، 329، 330) أن تحديد المكان على الخريطة يعد الخطوة الأساسية لفهم موقع المكان. فالجغرافيا هى علم المكان.

ب - **المكان:** يتم تحديد المكان باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض، والتى ينبغى على تلاميذ مرحلة التعليم قبل الجامعى استيعابها.

عدم تضمين الكتاب المدرسى للمفاهيم التى تصف بعض الظواهر الجغرافية مثل (الفرق بين النهر والبحر والمحيط والبحيرة - كيفية تكون النهر - حدوث ظاهرة نسيم البر ونسيم البحر، ظاهرة الفصول الأربعة وغيرها) فهذه الظواهر تحتاج إلى لقطات فيديو أو فلاشات توضحها، وهذا يتطلب من المعلم استخدام أساليب تدريسية تقدم هذه الظواهر فى صورة مرئية متحركة تساعد التلاميذ الصم على تعلمها.

(3) استخدام الوسائط التفاعلية لتعليم الصم:

يواجه التلاميذ الصم خلال مراحل تعليمهم مشكلة كبيرة فى فهم موضوعات الدراسات الاجتماعية، ويمكن أن يساعد استخدام الوسائط التفاعلية فى زيادة دافعية الصم وجعل التعلم ذا معنى بالإضافة إلى أن دمجها فى الفصول يساعد على اكتسابهم مهارات متنوعة ومثمرة.

فالوسائط التفاعلية تعرض المحتوى التعليمي بالمزج بين وسائط بصرية وحسية متعددة تشمل النصوص، والصور، والرسوم، والمقاطع الفيديوية فى إطار تفاعلى.

ولذا بدأت المناهج بتخصصاتها المختلفة تركز على استخدام التقنيات، حيث يعد الإنترنت من التطورات التكنولوجية المهمة فى حياة ذوى الإعاقة السمعية، فاستخدام الإنترنت يساعدهم فى تحسين أسلوب حياتهم بشكل واضح، وغير من طريقة عملهم للعديد من الأشياء مثل: كيف يتعلمون، كيف يعملون، كيف يتواصلون معاً، كيف يجدون المعلومات.

• تعقيب على الإطار النظرى والدراسات السابقة المتعلقة بالقسم الأول:

- أكدت بعض الدراسات مثل دراسة حسين محمد (2001) على أهمية استخدام

بينه وبين مكان آخر، ومعرفة موقع المكان (شيماء محمد، 2008، 35). وعرف الحس الجغرافى والعلمى بأنه: "قدرة تلميذ الصف الأول الإعدادى على التعبير عن أفكاره ووعيه بما يدور فى ذهنه من عمليات مما يمكنه من تفسير الظواهر الكونية والجغرافية المحيطة به (سها حمدى ونجلاء إسماعيل، 2016، 8).

(3) أبعاد الحس الجغرافى والعلمى:

تم تعريف الحس الجغرافى والعلمى بأنه: "ممارسات يقوم بها المتعلم، وتشير أغلبها إلى أداءات ذهنية وعمليات قائمة على الفهم (David, P. 2013). وقد حددت أبعاد ومهارات الحس الجغرافى والعلمى (Driver, R. 2013) على النحو التالى:

الاستمتاع عند ممارسة الأنشطة، التوصل للاستجابات الصحيحة فى زمن قياسى، حب الاستطلاع، القدرة على استخلاص كل ما هو جديد، الطلاقة الفكرية، المثابرة، التمهّل فى التفكير، القدرة على قراءة النصوص الجغرافية والعلمية، تحمل المسؤولية، تقديم المعلومات فى شكل جديد، إدراك الأشياء بشكل بديهي، الاستشعار بوجود مشكلات، إدارة الوقت، تفعيل الحواس، تقديم الأدلة لاتخاذ القرارات الصحيحة الحس العددي، مراعاة احتياطات الأمن والسلامة.

(4) العلاقة بين الحس الجغرافى والحس العلمى:

أكدت الأدبيات التربوية فى هذا المجال على وجود علاقات مترابطة ومتشابهة بين أبعاد الحس الجغرافى والحس العلمى، حيث حددت بعض الدراسات منها: دراسة (Emsley, J. 2006) ودراسة (Elain, M. 2009) ودراسة (حياة على، 2016) ودراسة (كريمة عبد اللاه، 2017) ودراسة (محمد رشدى، 2017) حيث أوضحت تلك الدراسات أبعاد الحس على النحو

ويبدأ تحديد المكان من البيئة المحلية التى يعيش فيها التلميذ ثم تزداد فى الاتساع مع نمو التلميذ. وتؤكد دراسة (Kriesberg, Daniel A., 2009) أن الإحساس بالمكان لدى التلميذ من خلال دراسته لبيئته المحلية باستخدام الأطالس والكتب المصورة والخروج إلى البيئة يساعد على تنمية الحس المكاني.

ج - التكيف مع البيئة: حيث تضم البيئة المحلية مكونين هما: البيئة الطبيعية، والبيئة البشرية، وهنا تظهر أهمية دراسة العلاقة بين الإنسان والمكان، وكيف يغير أفراد المجتمع بيئتهم للأفضل ويرى محمد متولى، ورمضان مسعد (2003، 356) أن التكيف مع البيئة يحتاج إلى دراسة الحياة وكل مكونات البيئة.

ء - الحركة بين البشر: وتوجه دراسة علم الجغرافيا المتعلم إلى كيف يتحرك البشر والمنتجات والمعلومات من مكان لآخر. ويجب تعليم التلاميذ، أننا كبشر فى حاجة ماسة إلى بعضنا البعض من خلال التصدير والاستيراد.

هـ - الإقليم: تعد الخرائط بأنواعها من أهم الوسائل لتوضيح بعد الأقاليم عن التلميذ، وذلك من خلال ما تعرضه من رموز تعبر عن مضمونها من ظاهرات جغرافية وتاريخية.

(2) مفهوم الحس الجغرافى:

عرف الحس الجغرافى بأنه: "شعور بديهي يتولد لدى الفرد نتيجة تعامله مع ما يحيط به من أشياء، ويمكن تنميته من خلال الخبرات الثرية والعلاقات المكانية (مروة بكر، 2004، 19).

وكما عرف الحس الجغرافى بأنه: "استعداد فطرى كامن عند كل فرد يدفعه إلى أن يشعر بالمكان من حوله، وعقد المقارنات

الصف الأول الثانوى فى مادة الجغرافيا. ودراسة كل من (مها كمال ويارا إبراهيم، 2017) التى استهدفت فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسورى فى تنمية الحس الجغرافى وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة.

ب - دراسات اهتمت بتنمية الحس الجغرافى والعلمى منها: دراسة (سها حمدى، ونجلاء إسماعيل، 2016) التى استهدفت فاعلية وحدة مقترحة فى العلوم والدراسات الاجتماعية قائمة على الدراسات البيئية فى تنمية مهارات التفسير والحس العلمى والجغرافى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

ج - دراسات اهتمت بتنمية الحس العلمى منها: دراسة (مروة بكر، 2004) استهدفت تنمية الحس العلمى من خلال مهارة الذاكرة المكانية لدى الأطفال ومدى تذكرهم للأشكال ومواضع الأشكال تبعاً لأماكنها. ودراسة (Koch, A., 2006) التى أشارت إلى بعض الآليات لتنمية الحس منها: توفير بيئة تعلم آمنة، التعلم من خلال البحث، تدعيم حب الاستطلاع، تنمية ثقة المتعلم بنفسه. ودراسة (Furberg, A., & Klug, S. 2013) التى سعت إلى تنمية الحس العلمى لدى التلاميذ من خلال مادة العلوم. ودراسة (هبة الله عبد الرحمن 2013) التى اهتمت بتنمية أبعاد الحس العلمى مثل: استدعاء الخبرات، الحس العددي، تفعيل الحواس، حب الاستطلاع، الاستمتاع بالعمل، المثابرة. ودراسة (حياة على، 2016) التى اهتمت بتنمية الحس العلمى من خلال آليات مهمة منها بيئة التعلم، وطرق واستراتيجيات التدريس، بالإضافة إلى توفير الجو الأمن للمتعلم. ودراسة (محمد رشدى أبو شامة، 2017)

الاستشعار، السرعة، حب الاستطلاع، الدقة، المرونة، التنظيم الذاتى، تقديم الأدلة، تحمل المسؤولية، التمهّل فى التفكير، المثابرة، تقدير الذات، طلاقة الأفكار، اليقظة، إدارة تنظيم الوقت، التحدث بلغة علمية، تفعيل الحواس، الاستمتاع، التمثيل، الاستدلال، الحس العددي، احتياطات الأمن والأمان، التريث، استدعاء الخبرات، الاستدلال، المرونة فى معالجة المواقف.

وقد اقتصر البحث الحالى على الأبعاد التالية للحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية وهى: حب الاستطلاع، الاستمتاع، المثابرة، عدم التسرع فى إصدار الأحكام، الطلاقة الفكرية، التواصل بمفردات جغرافية علمية، الاستشعار، التمثيل، الحس العددي الجغرافى، تفعيل الحواس، احتياطات الأمن.

(5) دراسات سابقة فى مجال تنمية الحس:

وقسمت هذه الدراسات إلى ثلاثة أقسام على النحو التالى:

أ - دراسات اهتمت بتنمية الحس الجغرافى منها: دراسة (Mackenzie, G. R., 2008) التى اهتمت بتدريس الحس الجغرافى من خلال تحديد المكان والموقع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ودراسة (شيماء محمد، 2014) التى هدفت بناء برنامج لتنمية الحس الجغرافى لأطفال الروضة. ودراسة (فتحية أبو اليزيد، 2014) التى استهدفت تنمية بعض مهارات الحس الجغرافى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى لوحدة المناخ والنبات الطبيعى. ودراسة (تهانى عطية، 2017) التى تدور حول فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية فى تنمية التحصيل والحس الجغرافى لدى طلاب

بمفهوم جودة الحياة:

يضم الإطار النظري المتعلق بمفهوم جودة الحياة الموضوعات التالية:

(1) تعريف جودة الحياة: يتضمن مفهوم جودة الحياة جوانب الحياة المختلفة، حيث يعكس ثلاثة مجالات هي: (1) جودة البيئة الجغرافية. (2) جودة الأداء. (3) جودة المخرجات. وإن جودة البيئة الجغرافية وجودة الأداء يعبران عن متطلبات الحياة السعيدة للإنسان ولا يصفان الحياة السعيدة نفسها. ويصف البعض جودة المخرجات أو المنتج على أنه الاستمتاع بالحياة، لأن المنتج الذي تتوقف جودته على مدى جودة البيئة الجغرافية وجودة الأداء معاً (Katsching H. 2006, p.p. 3-7). بينما أشارت بعض التعريفات حول جودة الحياة إلى الدرجة التي يستمتع بها الفرد في حياته ونوعية مخرجات التفاعل بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على الإنسان (أحمد عبد الرشيد، 2015، 63). وعرف البعض جودة الحياة بمقدار كل من: تمتع الفرد في حياته نتيجة التفاعل بين الجوانب البيئية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية، والتوافق مع البيئة الجغرافية بأبعادها المختلفة، والتعايش الذي يشعر به الأفراد نحو البيئة الجغرافية (على مهدي، عبد الخالق البهادلي، 2005، 75-77).

(2) مكونات جودة الحياة: أكدت الأدبيات على أربعة مكونات لجودة الحياة هي: (أ) المجال الاقتصادي ويضم: الأنشطة الاقتصادية والدخل السنوي وتقليل معدلات البطالة، وتوفير فرص العمل (ب) المجال الاجتماعي ويضم: الاندماج الاجتماعي، والأمان بالمجتمع، والتعليم مدى الحياة. والتمتع بصحة جيدة (ج) المجال العمراني ويضم: توفير الخدمات، وسهولة الانتقال، وتوفير السكن الملائم، وتوافق استخدامات الأرض (د) المجال البيئي ويضم:

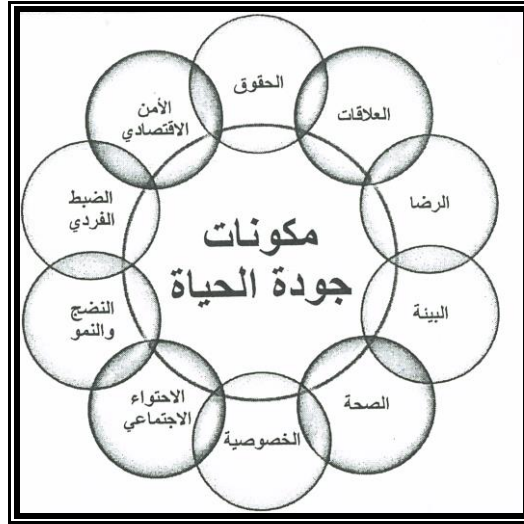
والتي استهدفت تنمية مهارات التفكير التأملي، وبعض أبعاد الحس العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء. ودراسة (كريمة عبد اللاه، 2017) التي اهتمت ببناء وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التعليم المتميز لإكساب المفاهيم العلمية والحس العلمي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

● تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالقسم الثاني:

- تعرفت الباحثة على أبعاد الحس الجغرافي، كما حددته الرابطة المتحدة للتربية الجغرافية والجغرافيين الأمريكيين.
- تم الاستفادة من العلاقة المترابطة والمتشابهة بين الحس الجغرافي والحس العلمي والتي أكدت عليه بعض الدراسات مثل (Elain, M. 2009)، ودراسة محمد رشدي (2017).
- اهتمت بعض الدراسات بتنمية الحس الجغرافي مثل دراسة فتحية أبو اليزيد (2014)، ودراسة تهاني عطيه (2017)، ودراسة كلاً من: مها كمال ويارا إبراهيم (2017).
- أكدت بعض الدراسات بتنمية الحس الجغرافي والعلمي مثل دراسة كلاً من: سها حمدي ونجلاء إسماعيل (2016).
- اهتمت بعض الدراسات بتنمية الحس العلمي مثل دراسة حياة على (2016)، ودراسة كريمة عبد الإله (2017).
- بناء على عرض الإطار النظري والدراسات السابقة بالقسم الثاني، تم إعداد قائمة بأبعاد الحس الجغرافي للدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية.

القسم الثالث: الإطار النظري ودراسات متعلقة

البشر، وتتمثل في: تكوين الأسرة، والرعاية الاجتماعية، ومستوى معيشى لائق، والعمل، والتعليم، وحق الجماعات العرقية، وتكوين الجمعيات، والمشاركة فى إدارة الشؤون العامة. ويمكن التعبير عن مكونات جودة الحياة بالشكل (1) التالى:



شكل (1) مكونات جودة الحياة

تحسين جودة الهواء، وتحسين جودة الماء، والتنمية المستدامة، والإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية (حمدى هاشم، 2010، 35). وكما تتضمن جودة الحياة ثلاثة أبعاد رئيسية هي: القيم، والفاعلية، والنشاط (عماد محمد، وخالد إبراهيم، 2014، 60) وأشارت بعض الأدبيات إلى أن مكونات جودة الحياة مشتركة بين جميع

وجود دلالة إحصائية بين المعاقين وغير المعاقين فى جميع أبعاد جودة الحياة. واهتمت دراسة (صافى محسن، 2016) بإمكانية تحسين جودة الحياة للطلاب بمؤسسات رعاية الصم وضعاف السمع. كما اهتمت دراسة (فداء جمال الدين، 2017) بمستوى الوعى الذاتى وعلاقته بنوعية الحياة لدى والدى أطفال اضطراب طيف التوحد فى محافظة العاصمة عمان.

• تعقيب على الإطار النظرى والدراسات السابقة المتعلقة بالقسم الثالث:

- استفادت الباحثة من القسم الثالث فى إعداد قائمة بمؤشرات جودة الحياة بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية.
- أكدت الأدبيات بالقسم الثالث على مكونات

(3) الصم ومفهوم جودة الحياة: إن الإعاقة السمعية لها آثار سلبية على الجوانب المختلفة للأصم وبخاصة الجوانب النفسية والاجتماعية، ويعيش الأصم فى قلق واضطراب بسبب وجوده فى عالم صامت، فهو معزول سمعياً عن العالم الخارجى.

وهذا ما أكدته دراسة (سعيد عبد الرحمن، 2012) حيث توصلت إلى وجود انخفاض واضح فى جودة حياة التلاميذ الصم والذى تأثر بشكل كبير بعامل الإعاقة. كما أشارت دراسة (منى توكل، 2012) على وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الصم الموهوبين، والتلاميذ الصم غير الموهوبين على مقياس جودة الحياة بجميع أبعاده. وكما توصلت دراسة كل من (محمد عمر وفارس أحمد، 2013) إلى

الإطلاع على:

- أ- الكتب والمراجع التي تناولت مفهوم جودة الحياة.
 - ب- الدراسات التي اهتمت بمفهوم جودة الحياة.
 - ج- طبيعة الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم جودة الحياة.
- (2) عرض القائمة فى صورة استبانة على مجموعة من المحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.
- (3) تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين وإعداد الصورة النهائية لها.
- ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي نص على: "ما الصورة المناسبة لتدريس منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية للتلاميذ الصم باستخدام الوسائط التفاعلية؟" تم ما يلى:
- (1) اختيار وحدتى: "خيرات وطننا العربى" و"ثروات وطننا العربى" من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى.
 - (2) إعادة صياغة الوحدتين لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتمت إعادة الصياغة على النحو التالى⁽¹⁾:
1. تصميم الدروس وإنتاجها وفق برنامج "كورس لاب" Course Lab:
 2. التزم البحث الحالى بالمعنى الآتى للبرنامج وهو: "مجموعة من الخبرات التعليمية التى تقدم لمعلمى الدراسات الاجتماعية خلال فترة زمنية محددة، حيث صممت دروس الوحدتين الأولى والثانية بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثانى الإعدادى وتم إنتاجها بصورة إلكترونية وتفاعلية عالية الجودة".
 3. وتم نشره على أقراص مدمجة حيث

(1) مرفق القرص المدمج بملاحق البحث.

جودة الحياة وهى: المجال الاقتصادى، والمجال الاجتماعى، والمجال العمرانى، والمجال البيئى.

- أكدت بعض الدراسات إلى وجود انخفاض واضح فى جودة الحياة للتلاميذ الصم مثل دراسة سعيد عبد الرحمن (2012)، وأشارت دراسة صافى محسن (2016) إلى إمكانية تحسين جودة الحياة للتلاميذ الصم.

خطوات وإجراءات البحث:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص على: "ما أبعاد الحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟" ستقوم الباحثة بما يلى:

(1) إعداد قائمة بأبعاد الحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، من خلال الإطلاع على:

أ- الأدبيات والمصادر التى تناولت الحس الجغرافى.

ب- الدراسات التى اهتمت بالحس الجغرافى.

ج- طبيعة علم الجغرافيا.

د- منهج الدراسات الاجتماعية.

(2) عرض القائمة فى صورة استبانة على مجموعة من المحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

(3) تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين وإعداد الصورة النهائية لها.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذي نص على: "ما مؤشرات جودة الحياة بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟" تم ما يلى:

(1) إعداد قائمة بمؤشرات جودة الحياة بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، من خلال

الحس الجغرافى، ومقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة على مجموعة من المحكمين وتعديلهما فى ضوء آرائهم.

(6) تطبيق كل من مقياس الحس الجغرافى ومقياس الوعى قبلياً على مجموعتى البحث.

(7) تدريس الوجدتين باستخدام الوسائط التفاعلية لتلاميذ المجموعة التجريبية، وتدريس نفس الوجدتين بالطريقة المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة.

(8) تطبيق مقياس الحس الجغرافى، ومقياس الوعى بعدياً على مجموعتى البحث.

(9) تسجيل البيانات ومعالجتها إحصائياً. خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس للبحث

والذى نص على: "ما فاعلية تدريس منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية كل من: الحس الجغرافى، والوعى بمفهوم جودة الحياة لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟" تم ما يلى:

(1) حساب حجم تأثير تدريس الوجدتين باستخدام الوسائط التفاعلية على تنمية كل من: مهارات الحس الجغرافى، والوعى بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

(2) حساب فعالية تدريس الوجدتين باستخدام الوسائط التفاعلية فى تنمية كل من: الحس الجغرافى، والوعى بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفيما يلى توضيح لهذه الإجراءات:

إعداد أدوات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بأبعاد الحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، تم ما يلى:

(1) تحديد مصادر اشتقاق القائمة وهى:

وزعت على تلاميذ المجموعة التجريبية. ويمكن الاعتماد أيضا على المشغلات الأخرى، وتعتمد على مبدأ أساسى هو: "ما تشاهده هو الذى ستحصل عليه".

4. وتم تعليم موضوعات دروس الوجدتين فى بيئة تفاعلية متنقلة معتمدة على استخدام شبكة الإنترنت والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرمجيات.

5. وتم توظيف موارد الإنترنت وإمكاناته من أجل تحقيق بيئة تفاعلية لتقديم موضوعات المحتوى من خلال وسائط الاتصال الحديثة.

(3) عرض الوجدتين على مجموعة من المحكمين وتعديلهما فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذى نص على: "إلى أى حد يؤدى تدريس منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام الوسائط التفاعلية إلى تنمية كل من: الحس الجغرافى والوعى بمفهوم جودة الحياة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية؟" قامت الباحثة بما يلى:

(1) تم اختيار مجموعة البحث من بين التلاميذ الصم بالصف الثانى الإعدادى وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

(2) إعداد دليل المعلم لتدريس وحدتى: "خيرات وطننا العربى" و "ثروات وطننا العربى" باستخدام الوسائط التفاعلية.

(3) إعداد مقياس الحس الجغرافى فى الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

(4) إعداد مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة فى الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

(5) عرض كل من: دليل المعلم، ومقياس

المحكمين⁽¹⁾، حول مدى مناسبة أبعاد الحس الجغرافى لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومدى مناسبة المؤشرات لكل بعد.

- تم تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين وإعداد الصورة النهائية⁽²⁾.

نتائج صدق المحكمين لقائمة أبعاد الحس الجغرافى:

عرضت الباحثة القائمة على مجموعة من المحكمين تألفت من (26) متخصص لإبداء الرأى فى مدى صلاحية تلك القائمة، وتقديم ما يرونه من ملاحظات ومقترحات، من حيث ما يلى:

- تحديد درجة الأهمية للمهارات المتضمنة لإستبانة الحس الجغرافى.

- تحديد درجة مناسبة المهارات المتضمنة للإستبانة لمستوى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة حيث أصبحت القائمة فى صورتها النهائية وقد تم استخدام معادلة كوبر COOPER (حلمى الوكيل ومحمد المفتى، 2007، 288) نقلاً عن "كوبر" (Cooper, 1973):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

كما هو موضح فى الجدول (1):

أ- الأدبيات والمصادر التى تناولت الحس الجغرافى من حيث:

- أبعاد الحس الجغرافى: كما حُددت من قبل الرابطة المتحدة للتربية الجغرافية ورابطة الجغرافيين الأمريكيين.

- أبعاد الحس الجغرافى والعلمى: كما حددتها بعض الدراسات.

- العلاقة بين الحس الجغرافى والحس العلمى.

- طبيعة علم الجغرافيا: حيث يعد من أكثر العلوم اهتماماً بتنمية أبعاد الحس سواء كان الحس الجغرافى والحس العلمى.

- منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية حيث يساعد طبيعة المنهج الحالى على تنمية الحس الجغرافى.

ب- الدراسات التى اهتمت بالحس، حيث قسمت إلى دراسات اهتمت بتنمية الحس الجغرافى، ودراسات ثانياً اهتمت بتنمية الحس الجغرافى والعلمى، ودراسات ثالثة اهتمت بتنمية الحس العلمى.

(2) إعداد قائمة بأبعاد الحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، حيث تضمنت القائمة الأبعاد التالية: (1) حب الاستطلاع.

(2) الاستمتاع. (3) المثابرة. (4) عدم التسرع فى إصدار الأحكام. (5) الطلاقة الفكرية.

(6) التواصل بمفردات جغرافية علمية. (7)

الاستشعار. (8) التمثيل. (9) الحس العددي

الجغرافى. (10) تفعيل الحواس. (11)

احتياطات الأمن.

- وكما تضمنت القائمة المؤشرات التى يجب أن يقوم بها المتعلم لكل من الأبعاد المحددة.

- كما تضمنت القائمة أسئلة موجهة إلى

(1) ملحق : (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

(2) ملحق : (2) قائمة أبعاد الحس الجغرافى بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية.

جدول (1) نسبة اتفاق المحكمين نحو أبعاد الحس الجغرافي ومؤشراتها

م	البيد	المؤشرات التي يقوم بها المتعلم	مدى الأهمية		مدى الملائمة	
			مهمة	غير مهمة	غير ملائم	ملائم
1-	حب الاستطلاع:	- يستخدم مصادر جغرافية حديثة ومتنوعة للبحث عن الموضوعات التي يدرسها. - يبحث عن الظواهر الجغرافية التي يشاهدها في بيئته. - يطالع على مراجع وكتب للبحث عن مزيد من المعلومات الجغرافية. - يتساءل بصفة مستمرة عن الظواهر الجغرافية الجديدة في الوسط المحيط به.	24	2	25	1
2-	الاستماع: - يقصد به ممارسة النشاط الجغرافي بجدية وتميز والشعور بالبهجة عند ممارسته.	- يقرأ بصفة مستمرة المتعلقة بالمجال الجغرافي. - يشعر بالحماس عند مناقشة القضايا والتحديات المعاصرة. - يشترك بحماس في جماعات النشاط الجغرافي. - يمارس الأنشطة التي تحتاج إلى تفكير. - يفضل استخدام الأطالس الورقية والإلكترونية - www.bostan-ss.com - يستمتع بالدخول على موقع: - يشعر بالبهجة عند إعداد التقارير الجغرافية.	22	4	24	2
3-	المثابرة: - يقصد بها تحمل المشاق لتحقيق المهام المكلف بها لتحقيق الهدف المنشود، ويتحمل المسؤولية والاستقلالية والتروى، ودقة في الأداء والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في المواقف الحياتية اليومية.	- يستمر بتأني في حل مشكلة أو قضية حتى النهاية. - لا يتخلى بسهولة عن العمل الذي يقوم به. - يتحمل بصبر صعوبات تحقيق الأهداف التي يجب أن يحققها. - يستعين في إنجاز المهام المختلفة والمكلف بها بمصادر تعلم مستحدثة. - يلخص المعلومات ويقدمها بشكل جيد.	23	3	23	3
4-	عدم التسرع في إصدار الأحكام: - يقصد به التريث والإمعان والتامل في التفكير، وفي إعطاء الاستجابة وإصدار الأحكام.	- يتأني قبل أن يصدر أحكامه على الموضوعات والقضايا المختلفة. - يقتنع بجمع المعلومات الكافية عن الظاهرة المجتمعية، ثم يبدأ العمل المكلف به لدراسة الظاهرة. - يستخدم مصادر التعلم المتنوعة لتقييم قضية جغرافية أو تحدى قبل إصدار الاستجابة. - يتواصل بجدية مع الخبراء حول موضوعات الدراسة. - يقدم الأدلة المؤيدة لاتخاذ قرارات مقنعة للآخرين.	22	4	23	3
5-	الطلاقة الفكرية: - وهي سعة الخيال، ويجيد الطلاقة التعبيرية وطلاقة الأشكال والرسوم والكرويكات.	- يأتي بحلول إبداعية للقضايا والمشكلات التي تواجهه وطنه. - يعالج المهام المكلف بها بصورة أفضل وأسرع. - يكون صورة ذهنية للتعبير عن ظاهرة غير موجودة في بيئته المحلية. - يدرك الظواهر ذهنياً ويشكل مباشر. - يتحمس بفاعلية لمتابعة قضايا ومشكلات بيئية محلية. - يقدم أكبر عدد ممكن من الأفكار والمفاهيم المتنوعة حول الوحدات التي يدرسها.	23	3	24	2
6-	التواصل بمفردات (بلغة) جغرافية علمية: - ويقصد بها إدراك وفهم المدلول الجغرافي للإحصائيات والأرقام والأعداد.	- يتوصل بنفسه للمعنى الجغرافي الذي يقرأه. - يكتب التقارير عن الظواهر البيئية بمصطلحات جغرافية صحيحة. - يقرأ النصوص الجغرافية بفهم عميق. - يتواصل بمفردات ومفاهيم جغرافية تعكس مدى القدرة على التفكير الجغرافي.	23	3	23	3
7-	الاستثمار: - ويقصد به الاستثمار بوجود مشكلات معينة في موقف ما ويحتاج إلى حل لها.	- يحدد بدقة المشكلات المطروحة أمامه مثل: الزراعة، الغذائية، الثروة المائية، المسطحات المائية. - يقترح الحلول المنطقية لكل مشكلة أمامه. - يقدم الأدلة المتنوعة لحل كل مشكلة مطروحة أمامه. - يسترشد لحل المشكلة بنماذج إقليمية وعالمية.	22	4	22	4
8-	التمثيل: - ويقصد به القدرة على تمثيل المعلومات باستخدام الرموز والرسوم والمخططات.	- يعبر بأحد الأشكال لتمثيل البيانات المطروحة أمامه. - يستخدم الرموز الجغرافية، والمخططات، والرسوم المتنوعة. - يصمم الجداول لتمثيل البيانات الجغرافية. - يفضل استخدام الأشكال الملونة والمخططات والرسوم والجداول.	23	3	25	1
9-	الحس العددي الجغرافي: - ويقصد به الإدراك العام للأعداد والأرقام ومدلولها الجغرافي.	- يستخدم القوانين الجغرافية بطريقة صحيحة. - يجري العمليات الحسابية لتحديد الزمن (الوقت) بدول العالم المختلفة. - يستخدم خطوط الطول ودوائر العرض لإدراك العلاقة بين اختلاف الوقت بدول العالم. - يستخدم المعادلات الحسابية والإحصائية للتعبير عن الظواهر الجغرافية. - يعبر عن الأرقام والأعداد بأشكال ملونة.	24	2	25	1
10-	تفعيل الحواس: - ويقصد بها تفعيل معظم وغالبية الحواس لدى المتعلم.	- توظف الحواس لدى المتعلم عند دراسة الحواس المتبقية لاستدعاء الخبرات الجغرافية. - ربط الحواس بالموثرات التكنولوجية والخارجية بالبيئة المحلية. - يتبع قواعد الأمان والسلامة أثناء القيام بالزيارات والرحلات الميدانية.	23	3	25	1
11-	احتياطات الأمان: - ويقصد بها مراعاة الأمان والسلامة للتوصل إلى المعرفة الجغرافية.	- يتوخى الحذر الشديد عند دراسة المخاطر الجغرافية باستخدام الدراسات الميدانية. - يتعامل بأمان مع الأدوات والأجهزة الجغرافية بمعامل الجغرافيا. - يجمع العينات المتنوعة من البيانات الجغرافية المختلفة. - يحافظ على نفسه وعلى زملائه عند تنفيذ المهام الجغرافية.	23	3	24	2

- (2) فى ضوء الخطوات السابقة تم إعداد قائمة بمعايير ومجالات جودة الحياة ومؤشراتها، ومدى ارتباطها بموضوعات محتوى الوجدتين.
- (3) عرض القائمة فى صورتها المبدئية على المحكمين لإبداء الرأى (بنعم أو لا) حول المجالين.
- (4) حساب تكرارات درجة الأهمية، والوزن النسبى، والمرتبة لكل مؤشر من مؤشرات جودة الحياة بالمجالين.
- (5) تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين وإعداد الصورة النهائية للقائمة⁽¹⁾.

نتائج صدق المحكمين لقائمة مؤشرات جودة الحياة:

عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين تألفت من (26) متخصص لإبداء الرأى فى مدى صلاحية تلك القائمة، وتقديم ما يرونه من ملاحظات ومقترحات، وتم حساب نسبة الاتفاق وفقاً لمقياس رباعى متدرج. كما هو موضح فى الجدول (2):

يتبين من الجدول (1) أن نسبة الاتفاق نحو مدى الأهمية لمؤشرات الحس الجغرافى تراوحت ما بين (81% - 92%) ، كما تراوحت نسبة الاتفاق نحو مدى المناسبة لمؤشرات الحس الجغرافى ما بين (81% - 96%)، وهى نسب عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى قائمة مؤشرات الحس الجغرافى والتي أصبحت فى صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد قائمة بمؤشرات جودة الحياة بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، تم ما يلى:

- (1) تحديد مصادر اشتقاق القائمة وهى:
- أ- الأدبيات والمصادر التى تناولت جودة الحياة من حيث:
- تعريف مفهوم جودة الحياة: حيث يتضمن ثلاثة مجالات هى: (1) جودة البيئة الجغرافية. (2) جودة الأداء. (3) جودة المخرجات.
 - مكونات جودة الحياة وتضم المجالات التالية: (1) الاقتصادى. (2) الاجتماعى. (3) العمرانى. (4) البيئى.
- ب- الدراسات المتعلقة بالصم ومفهوم جودة الحياة: حيث أكدت بعض الدراسات مثل دراسة (منى توكل، 2012) ودراسة (محمد عمرو وفارس أحمد، 2013) ودراسة (صافى محسن، 2016) ودراسة (فداء جمال، 2017) على إمكانية تحسين جودة الحياة للتلاميذ الصم.
- ج- تحديد مؤشرات جودة الحياة الملائمة للوجدتين، واستلزم ذلك:
- الاقتصار على المجالين وهما: (1) المجال الاقتصادى ومعاييره. (2) المجال البيئى ومعاييره.
 - تحديد مؤشرات جودة الحياة بالوجدتين الأولى: "خبرات وطننا العربى"، والثانية: "ثروات وطننا العربى".

(1) ملحق: (3) قائمة معايير ومجالات جودة الحياة ومؤشراتها.

جدول (2) نسبة اتفاق المحكمين نحو مؤشرات جودة الحياة

م	موضوع الوجدتين	معايير ومجالات جودة الحياة	المجال البيئي ومعايير	مؤشرات جودة الحياة بالمجالين	تكرارات درجة الأهمية				الوزن النسبي	المرتبة
					مهمة	قليلة الأهمية	غير مهمة	لا ترى		
1	<p>الوحدة الأولى: خيرات وطننا العربي: الدرس الأول: الزراعة في وطننا العربي: موارد المياه العذبة في الوطن العربي (أمطار، مياه سطحية، مياه جوفية مثل العيون والآبار). تساعد الزراعة على زيادة الدخل السنوي لدول الوطن العربي. تقليل معدل البطالة: يمكن عن طريق استثمار التنوع في المحاصيل الزراعية لتحقيق التبادل المتكامل. العوامل البشرية: الأيدي العاملة، رأس المال، السوق. ساعدت الزراعة على توفير فرص العمل للشباب بالوطن العربي. الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية الزراعية، وإعادة تصنيفها للاستفادة منها. علاج المشكلات التي تعاني الزراعة منها بالوطن العربي يسهم في: - زيادة الأنشطة. - زيادة الدخل السنوي. - تقليل معدلات البطالة بالوطن العربي.</p>	زيادة الأنشطة الاقتصادية زيادة الدخل السنوي تقليل معدلات البطالة توفير فرص العمل	تحسين جودة الهواء تحسين جودة الماء التنمية المستدامة للموارد الطبيعية الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية	<p>الوحدة الأولى: خيرات وطننا العربي: الدرس الأول: الزراعة في وطننا العربي: نسبة نصيب الفرد من المياه العذبة بالوطن العربي. مقارنة كميات المياه المتاحة بكميات المياه المستهلكة. نسبة مساهمة النشاط الزراعي في الدخل السنوي العربي. مدى مساهمة المحاصيل الزراعية في تقليل معدل البطالة. مدى جودة العوامل البشرية بالمجال الزراعي العربي. مدى توافر فرص عمل الشباب العربي بالأنشطة الزراعية. الأثر البيئي للمشروعات الزراعية بالدول العربية. عدد الحالات المرضية وعلاجها من المزارعين العرب. إجمالي المحاصيل الزراعية القابلة للتصدير للسوق العالمي. عدد المصانع التي تعالج كميات المياه للصرف الزراعي.</p>	20	4	1	1	91%	6
					22	1	2	1	92%	4
					23	3			97%	1
					19	5	1	1	90%	7
					21	3	1	1	92%	4 مكرر
					18	4	4		88%	9
					20	3	2	1	90%	7 مكرر
22	1	3	1	93%	3					
17	5	3	1	87%	10					
21	4	1		94%	2					
		إبداء الرأي								
		لا						96%		
		نعم		25						
		لا		1						
1	<p>الدرس الثاني: المحاصيل الزراعية: تحسين المحاصيل الزراعية، وحسن استخدام الموارد وتمييزها. الاستخدام الأمثل لمياه الري، يساعد على تحسين جودة الماء. ترشيد استخدام التربة الزراعية لكل نوع من أنواع المحاصيل. الحفاظ على التربة الخصبة جيدة الصرف بالدول العربية. زراعة قصب السكر في مصر والسودان، يحتاج إلى مياه وفيرة وتربة خصبة. الإدارة الرشيدة في استخدام المياه، واستخدام مخلفات القصب في الصناعات المختلفة. بنجر السكر: يصنع من عصارتها السكر، ومن مخلفاته علف الحيوان. تزرع الأشجار المثمرة والفاكهة بالوطن العربي. توفير فرص عمل بالإضافة إلى زيادة الدخل السنوي، ويمثل تنمية للموارد الطبيعية.</p>	زيادة الأنشطة الاقتصادية زيادة الدخل السنوي تقليل معدلات البطالة توفير فرص العمل	تحسين جودة الهواء تحسين جودة الماء التنمية المستدامة للموارد الطبيعية الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية	<p>الدرس الثاني: المحاصيل الزراعية: معدلات ترشيد استخدام المحاصيل الزراعية. سلوكيات استخدام الموارد وتمييزها. مدى جودة الحفاظ على التربة الخصبة. سلوكيات المزارعين العرب نحو زراعة قصب السكر. مقارنة بين إنتاج سكر البنجر وسكر القصب. مدى نجاح استراتيجيات الإدارة الرشيدة للمياه العربية. مدى الاستفادة من مخلفات القصب وبنجر السكر. نسبة الأشجار المثمرة والفاكهة بالوطن العربي لعدد السكان. مدى نجاح تنمية الموارد الطبيعية العربية.</p>	21	2	2	91%	5	
					24	1	1	97%	1	
					20	1	1	91%	5 مكرر	
					21	3	1	92%	3	
					19	4	3	90%	7	
					20	2	1	90%	7 مكرر	
					21	2	3	92%	3 مكرر	
					18	4	3	88%	9	
					22	3	1	95%	2	
		إبداء الرأي								
		لا						85%		
		نعم		22						
		لا		4						
1	<p>الدرس الثالث: الثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي: نصيب الفرد العربي من الثروة الحيوانية والسمكية. مقارنة نصيب الفرد العربي بنصيب الفرد بالدول المتقدمة. سلوكيات الأفراد في المحافظة على الشواطئ العربية من التلوث. مدى نجاح مشروعات تصنيع حفظ الأسماك. مدى توفر الرعاية البيطرية للثروة الحيوانية. عدد الحالات المرضية بالثروة الحيوانية العربية. مدى جودة تحسين أحوال الصيادين ورفع مستوى معيشتهم. الأثر البيئي لحماية المياه العربية من التلوث. مدى مطابقة جودة المياه للمواصفات القياسية العالمية. سلوكيات الصيادين العرب نحو استخدام الأساليب الحديثة في الصيد. مدى توفر مراكز تدريب الصيادين العرب.</p>	زيادة الأنشطة الاقتصادية زيادة الدخل السنوي تقليل معدلات البطالة توفير فرص العمل	تحسين جودة الهواء تحسين جودة الماء التنمية المستدامة للموارد الطبيعية الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية	<p>الدرس الثالث: الثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي: تمثل مصدراً لغذاء الإنسان العربي. يجب المحافظة على المجارى المائية العذبة. تمثل الثروة الحيوانية والسمكية في وطننا العربي، مصدراً لغذاء الإنسان بالوطن العربي. يجب المحافظة على المجارى المائية والشواطئ. الإدارة الرشيدة لمشروعات التصنيع أهمها حفظ الأسماك. تنمية الثروة الحيوانية والسمكية يمكن من خلال: - توفير الرعاية البيطرية للثروة الحيوانية بالوطن العربي. - تحسين أحوال الصيادين ورفع مستوى معيشتهم. - حماية المياه من التلوث الذي يؤدي إلى تسمم الأسماك. - تدريب الصيادين على استخدام الأساليب الحديثة.</p>	23	2	1	96%	2	
					21	1	4	91%	5	
					23	3		97%	1	
					19	5	1	90%	6	
					20	3	2	90%	6 مكرر	
					18	4	4	88%	10	
19	3	4	89%	9						
21	2	3	92%	3						
19	4	3	90%	6 مكرر						
20	4	2	92%	3 مكرر						
16	7	3	88%	11						
		إبداء الرأي								
		لا						92%		
		نعم		24						
		لا		2						

تابع جدول (2) نسبة اتفاق المحكمين نحو مؤشرات جودة الحياة

المرتبة	الوزن النسبي	تكرارات درجة الأهمية			مؤشرات جودة الحياة بالمجالين	المجال البيئي ومعايير	معايير ومجالات جودة الحياة	موضوع الوجدتين	م															
		مهمة	قليلة الأهمية	غير مهمة						لا أدرى														
1	%97	1	1	24	<p>الوحدة الثانية: ثروات وطننا العربي: الدرس الأول: المعادن ومصادر الطاقة: نسبة المصانع التي تقي بمقاييس انبعت الملوثات الصناعية. مدى نجاح سياسات التبادل التجاري للثروة المعدنية وانعكاسها على رفاهية الشعوب العربية. عدد محطات مراقبة جودة الهواء تبعاً للمعدلات العالمية بواقع الدول العربية. مدى تحسين جودة الهواء من الملوثات الصناعية. نسبة فرص العمل للشباب العربي في مجال التعدين. نسبة المصانع التي تعالج مياه الصرف الصناعي. معدل إنتاج الوطن العربي من مصادر الطاقة المتجددة.</p>	<p>تحسين جودة الهواء تحسين جودة الماء التنمية المستدامة للموارد الطبيعية الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية</p>	<p>زيادة الأنشطة الاقتصادية زيادة الدخل السنوي تقليل معدلات البطالة توفير فرص العمل</p>	<p>الوحدة الثانية: ثروات وطننا العربي: الدرس الأول: المعادن ومصادر الطاقة: حسن استخدام الموارد المعدنية وتنميتها. تساعده الثروات على توفير فرص عمل للشباب الوطن العربي. يختلف توزيع الثروات المعدنية اختلافاً كبيراً، ولذا يمكن إحداث تبادل الثروات المعدنية فيزاد التعاون ويساعد على توحيدهم. الصخور الاقتصادية: أهمها صخور الفوسفات، وتقوم عليها صناعات متعددة. يجب مراعاة ما يلي: تحسين جودة الهواء تبعاً للمعدلات العالمية في بعض عواصم الدول العربية مثل القاهرة والرياض. ينبغي إتباع الإدارة الرشيدة لمخلفات المصانع وعدم صرفها في المجارى المائية. هذا يساعد على تحسين جودة الهواء والماء. البترول: يعد مصدراً رئيساً للدخل لعديد من الدول وهذا يمثل: زيادة في الأنشطة الاقتصادية العربية، وزيادة الدخل السنوي للدول العربية، وتوفير فرص العمل للشباب العربي. يجب التوسع في إنشاء مصانع مشتقات البترول. اتجه الوطن العربي لتوليد الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة.</p>	<p>1 2 3 4 5 6 7 8 9</p>															
										إبداء الرأي	لا	نعم												
										لا	1	25	* بالإطلاع على موضوعات الدرس الأول بالوحدة الثانية، تبين ارتباطها بالمجالين الاقتصادى ومعايره ومؤشرات، والبيئي ومعايره ومؤشرات.											
4	%90	4	2	20						<p>الدرس الثاني: الصناعة والتجارة: نسبة مساهمة الصناعة والتجارة في الدخل السنوي العربي ومدى انعكاسه على الشعوب العربية. مدى الأثر البيئي لمشروعات الصناعات الاستخراجية. نسبة المصانع التي تقي بمقاييس انبعت الملوثات. نسبة التقلبات الصناعية المعاد تويرها. مدى جودة الإدارة الرشيدة العربية لمخلفات الصناعات الاستخراجية. جودة التقلب على المشكلات الناتجة عن الصناعات الاستخراجية.</p>	<p>تحسين جودة الهواء تحسين جودة الماء التنمية المستدامة للموارد الطبيعية الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية</p>	<p>زيادة الأنشطة الاقتصادية زيادة الدخل السنوي تقليل معدلات البطالة توفير فرص العمل</p>	<p>الدرس الثاني: الصناعة والتجارة: تمثل نشاطاً اقتصادياً كبيراً. عوامل قيام الصناعة بالوطن العربي (طبيعية وبشرية). أهميتها: توفير فرص العمل للشباب العربي، وتساعده على زيادة الدخل السنوي من خلال تصدير الفائض للخارج. الصناعات الاستخراجية والتعدينية: تمثل جزء كبير في الناتج القومي العربي. يجب التقلب على المشكلات في هذا المجال وهي: - التركيز على الصناعات الاستخراجية الملوثة للبيئة، هذا يقلل من فرص تحسين جودة الهواء. - إتباع الإدارة الرشيدة لمخلفات الصناعات الاستخراجية.</p>	<p>1 2 3 4 5 6</p>										
															إبداء الرأي	لا	نعم							
															لا	3	23	* بالإطلاع على موضوعات الدرس الثاني بالوحدة الثانية، تبين ارتباطها بالمجالين الاقتصادى ومعايره، والبيئي ومعايره.						
1	%90	1	1	5											<p>الدرس الثالث: السياحة في وطننا العربي: مدى توافر جودة الحياة للمشاريع السياحية العربية. مدى مطابقة المشروعات السياحية للمواصفات العالمية. تضييب الفرد العربي من الخدمات السياحية. نسبة فرص العمل للشباب العربي في قطاع السياحة. سلوكيات الشعوب العربية نحو صناعة السياحة. الأثر البيئي لمشروعات التنمية السياحية العربية. دور وزراء السياحة لتحقيق التنمية السياحية العربية. عدد المحميات السياحية التي يتم الحفاظ عليها. مدى جودة الإدارة الرشيدة للمواقع السياحية العربية. نسبة المسطحات الخضراء بالوطن العربي ومقارنتها بالدول السياحية الأخرى.</p>	<p>تحسين جودة الهواء تحسين جودة الماء التنمية المستدامة للموارد الطبيعية الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية</p>	<p>زيادة الأنشطة الاقتصادية زيادة الدخل السنوي تقليل معدلات البطالة توفير فرص العمل</p>	<p>الدرس الثالث: السياحة في وطننا العربي: تنوع مقومات الجذب السياحي العربي، ولذا يجب: - الإدارة الرشيدة للمواقع السياحية العربية. - حسن استخدامها وتنميتها. أهمية السياحة في وطننا العربي: زيادة الدخل القومي، وتوفير فرص العمل للشباب، كما تساعده على توفير جودة الحياة للمشاريع الصحية والتعليمية والخدمية بالوطن العربي. تبذل الحكومات العربية جهوداً كبيرة لتحقيق التنمية السياحية العربية.</p>	<p>1 2 3</p>					
																				إبداء الرأي	لا	نعم		
																				لا	3	23	* بالإطلاع على موضوعات الدرس الثالث بالوحدة الأولى، تبين ارتباطها بالمجالين الاقتصادى ومعايره، والبيئي ومعايره.	
2	%96	2		24																				
8	%97	3		23																				
6	%91	1	1	4																				
4	%95	1	3	22																				
9	%88	4	4	18																				
6 مكرر	%91	3	3	20																				
2 مكرر	%96	1	2	23																				
10	%87	1	4	3																				
5	%92	2	4	20																				
					إبداء الرأي	لا	نعم																	
					لا	3	23																	

تابع جدول (2) نسبة اتفاق المحكمين نحو مؤشرات جودة الحياة

م	موضوع الودعتين	معايير ومجالات جودة الحياة	المجال البيئي ومعاييرها	مؤشرات جودة الحياة بالمجالين	تكرارات درجة الأهمية			الوزن النسبي	المرتبة
					مهمة	قليلة الأهمية	غير مهمة		
1	<p>الدرس الرابع: التكامل الاقتصادي العربي:</p> <p>يضم الوطن العربي (22) دولة، يمكن أن تجعل منه قوة اقتصادية كبرى في العالم</p> <p>مقومات التكامل الاقتصادي: ثروات معدنية، مصادر الطاقة، ثروات حيوانية وزراعية، ثروات بشرية.</p> <p>أساليب تحقيق التكامل الاقتصادي العربي يساعد على:</p> <p>- زيادة الأنشطة الاقتصادية، زيادة الدخل السنوي، تقليل معدلات البطالة، توفير فرص عمل للشباب العربي، كما يساعد على تنمية الموارد الطبيعية والبشرية.</p> <p>أنشئت عدة منظمات لدعم التكامل الاقتصادي العربي، هذا يساعد على:</p> <p>- تنمية الموارد الزراعية والحيوانية.</p> <p>- تشجيع الاستثمارات في مجال الصناعة والتعدين.</p> <p>- صيانة الموارد الزراعية والمراعى والغابات.</p> <p>- تنسيق سياسات التسويق السياحي العربي.</p>	زيادة الأنشطة الاقتصادية	تحسين جودة الهواء	الدرس الرابع: التكامل الاقتصادي العربي:	21	3	2	93%	3
2		زيادة الدخل السنوي	تحسين جودة الماء	نسبة تقليل معدلات البطالة بالوطن العربي.	20	4	1	91%	6
3		تقليل معدلات البطالة	التنمية المستدامة للموارد الطبيعية	سلوكيات الشعوب العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.	18	3	5	88%	8
4		توفير فرص العمل	الإدارة الرشيدة للمخلفات البيئية	نسبة تحقيق فرص عمل للشباب العربي، تبعاً لأحداث التكامل الاقتصادي العربي.	22	2	2	94%	2
5				مدى انعكاس رفاحية التكامل الاقتصادي على الشعوب العربية.	21	2	3	92%	5
3 مكرر				مدى مساهمة التكامل الاقتصادي العربي فى خفض معدلات البطالة.	22	1	3	93%	3 مكرر
7				تشجيع المستثمرين العرب للاستثمارات فى مجالى الصناعة والتعدين العربي.	18	5	3	89%	7
1				مدى جودة صيانة الموارد الزراعية العربية.	23	2	1	95%	1
				مستوى نجاح منظمات دعم التكامل الاقتصادي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.				81%	
								88%	

يتبين من الجدول (2) أن نسبة الاتفاق نحو درجة الأهمية لمؤشرات جودة الحياة تراوحت ما بين (87% - 98%)، وهى نسب عالية ولذا أصبحت قائمة مؤشرات جودة الحياة فى صورتها النهائية.

ثالثاً: إعداد مقياس الحس الجغرافى ومفتاح تصحيحه:

(1) لإعداد مقياس الحس الجغرافى ، تم الاعتماد على:

- أبعاد الحس الجغرافى كما حددته الرابطة المتحدة للتربية الجغرافية، ورابطة الجغرافيين الأمريكيين.
- الدراسات التى اهتمت ببناء مقاييس واختبارات الحس الجغرافى مثل دراسة مروة بكر (2004) ودراسة شيماء محمد (2008)، ودراسة سها حمدى (2016)، والدراسات التى تناولت الحس الجغرافى والعلمى واهتمت ببناء مقاييس الحس.
- اقتصر البحث الحالى فى إعداد مقياس الحس الجغرافى على: (1) الاستمتاع.

- (2) الاستطلاع. (3) المثابرة. (4) سعة الخيال.
- (5) التواصل بلغة جغرافية علمية.
- (6) الاستشعار. (7) التمثيل.

- وتم إعداد المقياس فى صورة مواقف باللغة العربية وبلغة الإشارة وتم عرضهما على المحكمين فى صورتها الأولية.
- إجراء التعديلات على مقياس الحس الجغرافى فى ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

حيث تمت على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الأمل للصم بقرية شطا بمحافظة دمياط، وذلك لحساب ما يلى:

- * صدق الاتساق الداخلى للمقياس.
- * الصدق البنائى لأبعاد المقياس.
- * معامل ثبات المقياس.
- * القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

وفيما يلى نتائج ذلك:

- نتائج صدق الاتساق الداخلى للمقياس: وللتحقق من صدق الاتساق الداخلى تم

حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للبعد الذى ينتمى إليه

السؤال فى المقياس، وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجدول (3):

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للبعد الذى ينتمى إليه السؤال

الأبعاد	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاستمتاع	السؤال رقم 1	0.69	0.026	دال
	السؤال رقم 2	0.94	0.01	دال
	السؤال رقم 3	0.94	0.01	دال
	السؤال رقم 4	0.75	0.013	دال
	السؤال رقم 5	0.75	0.013	دال
حب الاستطلاع	السؤال رقم 6	0.94	0.01	دال
	السؤال رقم 7	0.82	0.01	دال
	السؤال رقم 8	0.80	0.01	دال
	السؤال رقم 9	0.92	0.01	دال
	السؤال رقم 10	0.81	0.01	دال
المثابرة	السؤال رقم 11	0.81	0.01	دال
	السؤال رقم 12	0.84	0.01	دال
	السؤال رقم 13	0.72	0.019	دال
العلاقة الفكرية	السؤال رقم 14	0.69	0.026	دال
	السؤال رقم 15	0.88	0.01	دال
	السؤال رقم 16	0.86	0.01	دال
	السؤال رقم 17	0.73	0.018	دال
علمية جغرافية	السؤال رقم 18	0.82	0.01	دال
	السؤال رقم 19	0.94	0.01	دال
	السؤال رقم 20	0.82	0.01	دال
التواصل	السؤال رقم 21	0.86	0.01	دال
	السؤال رقم 22	0.86	0.01	دال
	السؤال رقم 23	0.89	0.01	دال
	السؤال رقم 24	0.91	0.01	دال
	السؤال رقم 25	0.85	0.01	دال
الاستشعار	السؤال رقم 26	0.75	0.012	دال
	السؤال رقم 27	0.80	0.01	دال
	السؤال رقم 28	0.69	0.028	دال

يبين الجدول (3) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمستوى الذى ينتمى إليه السؤال فى مقياس الحس الجغرافى حيث تراوحت ما بين (0.69 - 0.94) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبذلك تعد أسئلة المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

• نتائج الصدق البنائى لأبعاد المقياس: وللتحقق من الصدق البنائى لأبعاد المقياس تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجدول (4):

جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاستمتاع	0.87	0.01	دال
حب الاستطلاع	0.93	0.01	دال
المثابرة	0.91	0.01	دال

تابع جدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاقة الفكرية	0.93	0.01	دال
التواصل بلغة جغرافية علمية	0.88	0.01	دال
الاستشعار	0.89	0.01	دال
التمثيل	0.92	0.01	دال

- نتائج حساب معامل ثبات المقياس: تم التحقق من معامل ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (5).

يبين الجدول (4) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية لمقياس الحس الجغرافي حيث تراوحت ما بين (0.87 – 0.93) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبذلك تعد أبعاد المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (5) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الحس الجغرافي

أداة البحث	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الحس الجغرافي	28	0.91

- القدرة التمييزية لعبارات مقياس الحس الجغرافي:

يبين الجدول (5) معامل الثبات لمقياس الحس الجغرافي حيث بلغت قيمته (0.91)، وهى نسبة ثبات مرتفعة تساعد على تطبيق المقياس.

جدول (6) يوضح نتائج المقارنة بين مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات

الأبعاد	السؤال	مرتفعي الدرجات (ن = 5)		منخفضي الدرجات (ن = 5)		اختبار "مان ويتنى"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الاستشعار	السؤال رقم 1	7.00	35.000	4.00	20.000	1.96	0.050
	السؤال رقم 2	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 3	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 4	7.50	37.500	3.50	17.500	2.45	0.014
	السؤال رقم 5	7.50	37.500	3.50	17.500	2.45	0.014
حس الاستطلاع	السؤال رقم 6	8.00	40.00	3.00	15.00	3.00	0.003
	السؤال رقم 7	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال رقم 8	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
المثابرة	السؤال رقم 9	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 10	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 11	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 12	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 13	8.00	40.000	3.00	15.000	3.00	0.003

= 244 =

تابع جدول (6) يوضح نتائج المقارنة بين مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات

الأبعاد	السؤال	مرتفعي الدرجات (ن = 5)		منخفضي الدرجات (ن = 5)		اختبار "مان ويتنى"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الطلاقة الفكرية	السؤال رقم 14	7.00	35.000	4.00	20.000	1.96	0.050
	السؤال رقم 15	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 16	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال رقم 17	7.50	37.500	3.50	17.500	2.45	0.014
التواصل الجغرافية	السؤال رقم 18	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال رقم 19	8.00	40.00	3.00	15.00	3.00	0.003
	السؤال رقم 20	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال رقم 21	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
الاستشعار	السؤال رقم 22	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 23	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال رقم 24	8.00	40.00	3.00	15.00	3.00	0.003
	السؤال رقم 25	8.00	40.00	3.00	15.00	2.83	0.005
التمثل	السؤال رقم 26	7.70	38.500	3.30	16.500	2.46	0.014
	السؤال رقم 27	7.60	38.00	3.40	17.00	2.32	0.020
	السؤال رقم 28	7.80	39.000	3.20	16.000	2.55	0.011

يبين الجدول (6) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات التلاميذ مرتفعي الدرجات والتلاميذ منخفضي الدرجات في أسئلة مقياس الحس الجغرافي، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات في جميع أسئلة المقياس، مما يدل على القدرة التمييزية لأسئلة المقياس.

وبذلك أصبح مقياس الحس الجغرافي في صورته النهائية (**,*).

رابعاً: إعداد مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة:

(1) لإعداد مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة، تم الاعتماد على:

- الكتب التي تناولت مفهوم جودة الحياة.
- الدراسات التي اهتمت ببناء مقاييس الوعي بمفهوم جودة الحياة مثل دراسة: أحمد عبد الرشيد (2015)، ودراسة صافي محسن

(2011)، ودراسة فداء جمال (2017).
ج. قائمة مؤشرات جودة الحياة بالدراسات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، والتي قد سبق للباحثة إعدادها، وتعديلها في ضوء آراء المحكمين.

(2) تضمن المقياس ثلاثة مكونات رئيسية هي:

- المكون المعرفي للمقياس: ضم (25) مفردة، كل مفردة لها أربعة بدائل، حيث تُطلب من التلميذ بوضع علامة أمام البديل الصحيح. وكما صمم له مفتاح تصحيح إجابات مفردات المكون المعرفي للمقياس.
- المكون السلوكي للمقياس: ضم (30) موقفا سلوكيا، حيث تُطلب من التلميذ بأن يحدد موقفه نحو السلوكيات بوضع علامة أمام الاختيار المناسب من وجهة نظره، حيث حدد له أربعة بدائل هي (أقبل دائماً، أقبل أحياناً، نادراً ما أقبل، لا أقبل مطلقاً).
- المكون الوجداني للمقياس: ضم (20) مفردة لتحديد اتجاه التلميذ المناسب نحو كل مفردة، حيث تُطلب من التلميذ أن يضع

(*) ملحق (4) مقياس الحس الجغرافي.
(**) ملحق (5) مقياس الحس الجغرافي بلغة الإشارة.

على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الأمل للصح بقرية شطا بمحافظة دمياط، وذلك لحساب ما يلى:

- صدق الاتساق الداخلى للمقياس.
- الصدق البنائى لمكونات المقياس.
- معامل ثبات المقياس.
- القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

وفيما يلى نتائج ذلك:

• نتائج صدق الاتساق الداخلى للمقياس:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلى تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمكون الذى ينتمى إليه السؤال فى المقياس، وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجدول (7):

علامة أمام الاختبار المناسب من وجهة نظره.

(3) فى ضوء الخطوات السابقة تم إعداد مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة لدى التلاميذ الصم بالصف الثانى الإعدادى باللغة العربية وبلغت الإشارة.

(4) عرض المقياسين فى صورتها المبدئية على المحكمين لإبداء الرأى حول: مدى مناسبة المكونات الثلاثة للمقياس، ومدى مناسبة المقياس لمستوى التلاميذ الصم بالصف الثانى الإعدادى، ومدى دقة مفتاح تصحيح المكون المعرفى.

(5) تعديل المقياس فى ضوء آراء المحكمين.

(6) إعداد الصورة النهائية لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة.

إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس

جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للبعد الذى ينتمى إليه السؤال

المكونات	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المكون المعرفى	السؤال 1	0.96	0.01	دال
	السؤال 2	0.78	0.01	دال
	السؤال 3	0.96	0.01	دال
	السؤال 4	0.78	0.01	دال
	السؤال 5	0.90	0.01	دال
	السؤال 6	0.90	0.01	دال
	السؤال 7	0.78	0.01	دال
	السؤال 8	0.69	0.028	دال
	السؤال 9	0.78	0.01	دال
	السؤال 10	0.96	0.01	دال
	السؤال 11	0.90	0.01	دال
	السؤال 12	0.90	0.01	دال
	السؤال 13	0.96	0.01	دال
	السؤال 14	0.69	0.028	دال
	السؤال 15	0.67	0.035	دال

تابع جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للبعد الذى ينتمى إليه السؤال

المكونات	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المكون المعرفى	السؤال 16	0.69	0.028	دال
	السؤال 17	0.90	0.01	دال
	السؤال 18	0.96	0.01	دال
	السؤال 19	0.69	0.028	دال
	السؤال 20	0.96	0.01	دال

= 246 =

السؤال 21	0.78	0.01	دال
السؤال 22	0.96	0.01	دال
السؤال 23	0.78	0.01	دال
السؤال 24	0.90	0.01	دال
السؤال 25	0.90	0.01	دال
السؤال 1	0.93	0.01	دال
السؤال 2	0.71	0.021	دال
السؤال 3	0.93	0.01	دال
السؤال 4	0.72	0.018	دال
السؤال 5	0.88	0.01	دال
السؤال 6	0.92	0.01	دال
السؤال 7	0.71	0.021	دال
السؤال 8	0.83	0.01	دال
السؤال 9	0.71	0.021	دال
السؤال 10	0.93	0.01	دال
السؤال 11	0.72	0.018	دال
السؤال 12	0.88	0.01	دال
السؤال 13	0.90	0.01	دال
السؤال 14	0.83	0.01	دال
السؤال 15	0.67	0.035	دال
السؤال 16	0.77	0.01	دال
السؤال 17	0.88	0.01	دال
السؤال 18	0.90	0.01	دال
السؤال 19	0.69	0.028	دال
السؤال 20	0.93	0.01	دال
السؤال 21	0.71	0.021	دال
السؤال 22	0.93	0.01	دال
السؤال 23	0.72	0.018	دال
السؤال 24	0.88	0.01	دال
السؤال 25	0.87	0.01	دال

المكون السلوكي

تابع جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للبعد الذي ينتمي إليه السؤال

المكونات	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
السؤال 26	0.71	0.021	دال	
السؤال 27	0.83	0.01	دال	
السؤال 28	0.71	0.021	دال	
السؤال 29	0.93	0.01	دال	
السؤال 30	0.72	0.018	دال	
السؤال 1	0.90	0.01	دال	
السؤال 2	0.88	0.01	دال	
السؤال 3	0.69	0.028	دال	
السؤال 4	0.87	0.01	دال	
السؤال 5	0.88	0.01	دال	
السؤال 6	0.90	0.01	دال	
السؤال 7	0.81	0.01	دال	
السؤال 8	0.94	0.01	دال	
السؤال 9	0.67	0.035	دال	
السؤال 10	0.94	0.01	دال	
السؤال 11	0.67	0.035	دال	
السؤال 12	0.88	0.01	دال	
السؤال 13	0.88	0.01	دال	
السؤال 14	0.67	0.035	دال	
السؤال 15	0.88	0.01	دال	
السؤال 16	0.67	0.035	دال	

المكون الوجداني

= 247 =

السؤال 17	0.94	0.01	دال
السؤال 18	0.87	0.01	دال
السؤال 19	0.88	0.01	دال
السؤال 20	0.90	0.01	دال

يبين الجدول (7) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمكون الذى ينتمى إليه السؤال فى مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة حيث تراوحت ما بين (0.67 – 0.96) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبذلك تعد أسئلة المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

• نتائج الصدق البنائى لمكونات المقياس:
وللتحقق من الصدق البنائى لأبعاد المقياس تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مكون والدرجات الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجدول (8):

جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مكون والدرجات الكلية للمقياس

المكونات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المكون المعرفى	0.89	0.01	دال
المكون السلوكى	0.93	0.01	دال
المكون الوجدانى	0.91	0.01	دال

يبين الجدول (8) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مكون والدرجات الكلية للاختبار للمقياس حيث تراوحت ما بين (0.89 – 0.93) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك تعد مكونات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

• نتائج حساب معامل ثبات المقياس:
تم التحقق من معامل ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (9).

جدول (9) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة

أداة البحث	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة	75	0.93

يبين الجدول (9) معامل الثبات لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة حيث بلغت قيمته (0.93) وهى نسبة ثبات مرتفعة.

• القدرة التمييزية لعبارات مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة:

جدول (10) يوضح نتائج المقارنة بين مجموعة التلاميذ مرتفعى الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضى الدرجات

الأبعاد	السؤال	مرتفعى الدرجات (ن = 5)		منخفضى الدرجات (ن = 5)		اختبار "مان ويتنى"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
المكون المعرفى	السؤال 1	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال 2	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 3	7.50	37.500	3.50	17.500	2.45	0.014
	السؤال 4	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 5	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 6	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050

السؤال 7	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014	دال
السؤال 8	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	دال
السؤال 9	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	دال
السؤال 10	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014	دال
السؤال 11	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	دال
السؤال 12	7.00	35.000	4.00	20.000	1.96	0.050	دال
السؤال 13	7.50	37.500	3.50	17.500	2.45	0.014	دال
السؤال 14	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014	دال

تابع جدول (10) يوضح نتائج المقارنة بين مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات

الأبعاد	السؤال	مرتفعي الدرجات (ن = 5)		منخفضي الدرجات (ن = 5)		اختبار "مان ويتني"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الأبعاد	السؤال 15	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال 16	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 17	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 18	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال 19	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 20	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال 21	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 22	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال 23	7.50	37.50	3.50	17.50	2.45	0.014
	السؤال 24	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 25	7.00	35.000	4.00	20.000	1.96	0.050
	السؤال 1	7.70	38.500	3.30	16.500	2.46	0.014
	السؤال 2	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031
	السؤال 3	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014
	السؤال 4	7.00	35.000	4.00	20.000	1.96	0.050
	السؤال 5	7.40	37.000	3.60	18.000	2.15	0.031
	السؤال 6	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031
	السؤال 7	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031
	السؤال 8	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 9	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031
	السؤال 10	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014
	السؤال 11	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050
	السؤال 12	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031
السؤال 13	7.70	38.500	3.30	16.500	2.46	0.014	
السؤال 14	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	
السؤال 15	7.20	36.00	3.80	19.00	2.03	0.042	
السؤال 16	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	
السؤال 17	7.40	37.000	3.60	18.000	2.15	0.031	
السؤال 18	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	
السؤال 19	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	
السؤال 20	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	
السؤال 21	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	
السؤال 22	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	
السؤال 23	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	

تابع جدول (10) يوضح نتائج المقارنة بين مجموعة التلاميذ مرتفعي الدرجات ومجموعة التلاميذ منخفضي الدرجات

الأبعاد	السؤال	مرتفعي الدرجات (ن = 5)		منخفضي الدرجات (ن = 5)		اختبار "مان ويتني"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
	السؤال 24	7.40	37.000	3.60	18.000	2.15	0.031
	السؤال 25	7.20	36.00	3.80	19.00	2.03	0.042
	السؤال 26	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031

= 249 =

السؤال 27	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	دال
السؤال 28	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 29	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	دال
السؤال 30	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	دال
السؤال 1	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	دال
السؤال 2	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 3	7.20	36.000	3.80	19.000	2.03	0.042	دال
السؤال 4	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 5	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 6	7.70	38.500	3.30	16.500	2.46	0.014	دال
السؤال 7	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	دال
السؤال 8	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	دال
السؤال 9	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 10	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	دال
السؤال 11	7.00	35.00	4.00	20.00	1.96	0.050	دال
السؤال 12	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 13	7.20	36.00	3.80	19.00	2.03	0.042	دال
السؤال 14	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 15	7.20	36.000	3.80	19.000	2.03	0.042	دال
السؤال 16	7.40	37.000	3.60	18.000	2.15	0.031	دال
السؤال 17	7.70	38.50	3.30	16.50	2.46	0.014	دال
السؤال 18	7.40	37.00	3.60	18.00	2.15	0.031	دال
السؤال 19	7.40	37.000	3.60	18.000	2.15	0.031	دال
السؤال 20	7.70	38.500	3.30	16.500	2.46	0.014	دال

المكون الوجداني

ويرجع اختيار الوجداني للمبررات التالية:

- تنوع المفاهيم والتعميمات الجغرافية والتاريخية بهما.
- يمكن إثراء موضوعات الوجداني بالصور المتحركة والفيديوهات باستخدام برنامج الكورس لاب (Course Lab).

سادساً: إعداد وحدتي: **خيرات وطننا العربي، وثروات وطننا العربي،** ببرنامج الكورس لاب (Course Lab) ويتضمن الموضوعات التالية:

(1) تعريف برنامج الكورس لاب: التزم البحث بالمعنى الآتي: "هو مجموعة من الخبرات التعليمية التي تُقدم لمعلمي الدراسات الاجتماعية، خلال فترة زمنية محددة لتصميم دروس الوجداني بمقرر الدراسات الاجتماعية، ويمكن نشره على الإنترنت، وكذلك نشره على الأقراص المدمجة والمشغلات الأخرى.

- تم تصميم الدروس وإنتاجها وفق برنامج

يبين الجدول (10) نتائج اختبار "مان ويتي" للمقارنة بين متوسطات التلاميذ مرتفعي الدرجات والتلاميذ منخفضي الدرجات في أسئلة مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات في جميع أسئلة المقياس، مما يدل على القدرة التمييزية لأسئلة المقياس.

وبذلك أصبح مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة في صورته النهائية (**,*).

خامساً: اختيار وحدتي: "خيرات وطننا العربي"، و"ثروات وطننا العربي" من منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي لتدريسهما باستخدام الوسائط التفاعلية لتلاميذ المجموعة التجريبية وباستخدام الطرق المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة.

(*) ملحق (6) مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة.
(**) ملحق (7) مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة بلغة الإشارة.

والنحاس والمنجنيز، وخريطة للوطن العربي تبين توزيع المعادن. وتضم مصادر الطاقة بالوطن العربي والبتترول والغاز الطبيعي وأهميته.

• وبلغ إجمالي العدد 24 (Slide Name).
الدرس الثاني: الصناعة والتجارة في الوطن العربي:

وتضم عوامل قيام الصناعة، وأهمية الصناعة، ومشكلات الصناعة، وأهم الصناعات بالوطن العربي. التجارة وتضم الواردات العربية من العالم الخارجي، والتبادل التجاري، وأسباب ضعف التجارة.

• وبلغ إجمالي العدد 27 (Slide Name).
الدرس الثالث: السياحة في وطننا العربي: وتضم مقومات الجذب السياحي العربي، وأنواع السياحة، وأهمية السياحة في الوطن العربي، وجهود الدول العربية لتحقيق التنمية السياحية.

• وبلغ إجمالي العدد 16 (Slide Name).
الدرس الرابع: التكامل الاقتصادي العربي: وتضم مقومات التكامل الاقتصادي، وخريطة للوطن العربي مبين عليها أعلام الدول العربية والأنشطة والموارد العربية، وكيفية تحقيق التكامل العربي، ودور الجامعة العربية في هذا المجال.

• وبلغ إجمالي العدد 20 (Slide Name).
• وبذلك تضمنت الوحدة الثانية 87 (Slide Name).

(2) مميزات برنامج الكورس لاب: لهذا

- البرنامج عدة مميزات هي:
- يعد أحد البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر، وكما يعد من أقوى البرامج لإنشاء الدروس الإلكترونية.
 - كما يسمح بتطبيق برامج المحاكاة، والتدريب القائم على الكمبيوتر.

"كورس لاب" على النحو التالي (1):

* **الوحدة الأولى: خيرات وطننا العربي:**

الدرس الأول: الزراعة في وطننا العربي: المحاصيل الزراعية، والحبوب الغذائية، والأشجار المثمرة والفاكهة، والقمح والشعير والذرة الشامية والرفيعة، وقصب السكر.

• وبلغ إجمالي العدد 9 (Slide Name).

الدرس الثاني: المحاصيل الزراعية:

وتضم البن باليمن، والتمر والعنب والموايح والزيتون، والحبوب الغذائية، وبنجر السكر والقطن، والأشجار المثمرة.

• وبلغ إجمالي العدد 7 (Slide Name).

الدرس الثالث: الثروة الحيوانية والسمكية في الوطن العربي:

وتضم الثروة الحيوانية: الماعز في الصومال والسودان، والأغنام وتتركز في السودان والمغرب والجزائر، والأبقار في مصر والسودان والمغرب، والخيول العربية الأصيلة والإبل، كما تتضمن خريطة توضح الثروة الحيوانية والسمكية للوطن العربي.

كما تتضمن تربية الدواجن، والثروة السمكية، ومشروعات تصنيع حفظ وتعليب الأسماك، والمصايد البحرية والبحيرات في الوطن العربي، كما تتضمن خريطة المصائد النهرية والمزارع السمكية.

• وبلغ إجمالي العدد 24 (Slide Name).

• وبذلك تضمنت الوحدة الأولى حوالى 40 (Slide Name).

* **الوحدة الثانية: ثروات وطننا العربي.**

الدرس الأول: المعادن ومصادر الطاقة

وتضم المعادن بالوطن العربي، والحديد

(1) مرفق القرص المدمج بملاحق البحث .

(4) مراجعة الدراسات التي اهتمت ببرنامج الكورس لاب منها على سبيل المثال:

- (1) وكما اهتمت (دراسة أميرة عطا، 2012) باستخدام برنامج الكورس لاب كأدوات للتأليف وإنشاء المحتوى التعليمي.
 - (2) دراسة (السيد عبد المولى، 2013) التي اهتمت باستخدام هذا البرنامج القائم على التدريس الإلكتروني عن بعد فى تنمية بعض مهارات التعلم الإلكتروني.
 - (3) ودراسة (زهير ناجى وجميل أحمد، 2013) التي استخدمت برنامج الكورس لاب لتوظيف أساليب التعلم الإلكتروني ولتعزيز عملية التعلم.
 - (4) وكما استهدفت دراسة (مندور عبد السلام، 2014) فاعلية التدريب الإلكتروني الفردي والتعاوني باستخدام برنامج كورس لاب فى تنمية مهارات المعلمين.
 - (5) واهتمت دراسة (مصطفى أحمد، 2014) ببناء برنامج لنشر التعلم الإلكتروني وفق برنامج الكورس لاب بمكة المكرمة.
 - (6) كما تم الإطلاع على شرح برنامج الكورس لاب من خلال منتدى كورس لاب، والمتاح عبر:
- <http://hewar.kacnd.org/vb/showthread.php?t=4394>
وأعدت الباحثة كراسة نشاط (1) يستخدمها تلاميذ المجموعة التجريبية فى دراسة موضوعات دروس الوجدتين، وتم عرض الوجدتين مع كراسة النشاط على السادة المحكمين وتعديلهم على ضوء آرائهم.
- سابعاً: إعداد دليل المعلم لتدريس الوجدتين (2)،
وضم المكونات التالية:

- (1) مقدمة الدليل.
- (2) فلسفة الدليل.

(1) ملحق: (8) كراسة النشاط لدروس الوجدتين.
(2) ملحق: (9) دليل المعلم لتدريس الوجدتين.

- يُعد المحتوى التعليمي وفق معيار قوى وسهل الاستخدام لإنشاء المواد التعليمية التفاعلية.
- يساعد على جعل المواد التعليمية التفاعلية متاحة للاستخدام على شبكة الإنترنت.
- يسمح بإنشاء مصادر تعلم متنوعة وأنشطة تعليمية مصاحبة (مندور عبد السلام، 2014، 146) نقلاً عن: (Arthus & Sussat, 2006).

(3) مبررات استخدام برنامج كورس لاب فى البحث الراهن هي:

- (1) برنامج يحتوى على نسخة مجانية هي (Course Lab 2.4) ويمكن تحميلها بسهولة وبدون أية تكاليف مادية متاحة عبر:
- <http://emag.mans.edu.eg/index.php?Page=news&task=show&id=271&sessionID=25>
- (2) يمكن تعميمه على جميع معلمى الدراسات الاجتماعية لاستخدامه على أجهزتهم الشخصية.
- (3) قد وفرت الجهة المستخدمة لهذا البرنامج تراخيص لجميع منشئين المقررات المبتدئين.
- (4) واجهة الكورس لاب قريبة جداً من نظام البوربوينت المعروف لدى جميع المعلمين، ولذا لا يجدوا صعوبة كبيرة فى استخدامه (مندور عبد السلام، 2014، 147).
- (5) يدعم هذا البرنامج اللغة العربية بشكل كبير، بالإضافة إلى التعريف الكامل للملفات المساعدة (Help Life).
- (6) تقدم أحد الشركات العربية المتخصصة الدعم الفنى العربى لحل المشاكل وتبادل الخبرات.
- (7) يساعد على دعم العمل الجماعى والتعاون فى تأليف المقرر التعليمي.

- (1) معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الاتساق الداخلى والصدق البنائى.
- (2) معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياسين.
- (3) اختبار "مان ويتنى" للعينات المستقلة.
- (4) اختبار "ت" للعينات المستقلة.
- (5) اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة).
- (6) نسبة الفعالية لماك جوجيان للتأكد من فاعلية الوحداتين.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول للبحث:

نص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بعد من الأبعاد التى يقيسها لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".
 وتم استخدام اختبار "مان ويتنى" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بُعد من الأبعاد التى يقيسها، وجاءت النتائج كالتالى:

- (3) الخطة الزمنية لتدريس وحدتى خيرات بلدنا، وثروات بلدنا.
- (4) دروس الوحداتين مصاغتى باستخدام الكورس لاب.

ثامناً: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من بين التلاميذ الصم بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة الأمل للصم بمدينة دمياط الجديدة، وتقسيمها إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة.

تاسعاً: تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعتى البحث وهما: مقياس الحس الجغرافى، ومقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة.

عاشراً: تدريس الوحداتين: قام معلم الفصل بتدريس الوحداتين لتلاميذ المجموعة التجريبية بلغة الإشارة وباستخدام الوسائط التفاعلية، بينما قام معلم المجموعة الضابطة بتدريس الوحداتين بالطريقة المعتادة وبلغة الإشارة.

حادى عشر: تطبيق أدوات البحث بعدياً بعد تدريس الوحداتين للمجموعتين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة فى هذا البحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) فى إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة من خلال:

جدول (11) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات الحس الجغرافى ككل ولكل بعد من الأبعاد التى يقيسها

الأبعاد	مجموعات الدراسة	اختبار "مان ويتنى"		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z
الاستمتاع	المجموعة التجريبية	15.30	153.00	3.71
	المجموعة الضابطة	5.70	57.00	
حب الاستطلاع	المجموعة التجريبية	15.25	152.50	3.72
	المجموعة الضابطة	5.75	57.50	
المثابرة	المجموعة التجريبية	15.20	152.00	3.79
	المجموعة الضابطة	5.80	58.00	
الطلاقة الفكرية	المجموعة التجريبية	15.50	155.00	3.83
	المجموعة الضابطة	5.50	55.00	
التواصل بلغة جغرافية علمية	المجموعة التجريبية	15.50	155.00	3.86
	المجموعة الضابطة	5.50	55.00	

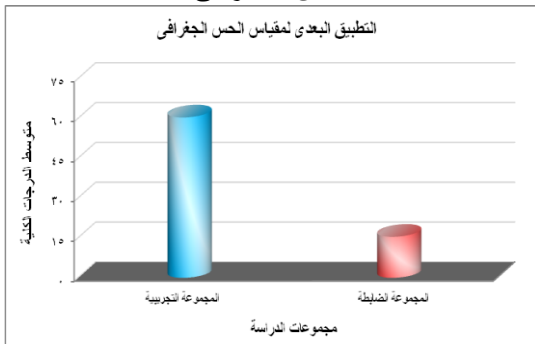
دال	0.001	3.83	155.00	15.50	المجموعة التجريبية	الاستشعار
			55.00	5.50	المجموعة الضابطة	
دال	0.001	3.83	155.00	15.50	المجموعة التجريبية	التمثيل
			55.00	5.50	المجموعة الضابطة	
دال	0.001	3.78	155.00	15.50	المجموعة التجريبية	مقياس الحس الجغرافى
			55.00	5.50	المجموعة الضابطة	

وللمقياس ككل بلغ متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (15.50) ومتوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (5.50) وبلغت قيمة "Z" (3.78) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق فى المقياس ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الحس الجغرافى وأبعاده

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الأبعاد
الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	ن	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	ن	
0.74	1.90	10	0.82	4.30	10	الاستمتاع
0.53	1.50	10	0.63	3.20	10	حب الاستطلاع
0.42	1.20	10	0.97	3.40	10	المثابرة
1.14	6.20	10	2.15	18.20	10	الطلاقة الفكرية
0.67	3.00	10	0.88	6.90	10	التواصل بلغة جغرافية علمية
0.74	2.90	10	1.16	6.70	10	الاستشعار
1.45	8.10	10	1.36	17.70	10	التمثيل
2.18	24.80	10	4.48	60.40	10	مقياس الحس الجغرافى

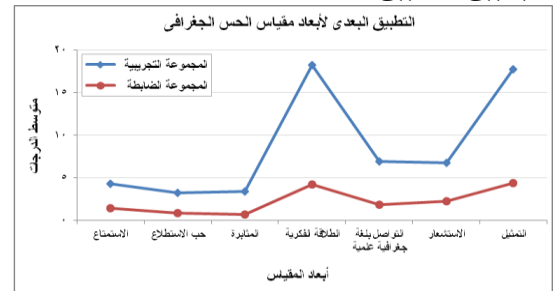
شكل (2) متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لأبعاد مقياس الحس الجغرافى



يبين جدول (11) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بعد من الأبعاد التى يقيسها، حيث جاءت جميع متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى أبعاد المقياس أعلى منها لتلاميذ المجموعة الضابطة، وتراوحت قيم "Z" لأبعاد المقياس ما بين (3.71 - 3.86) وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق فى أبعاد المقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين فى التطبيق البعدى لمقياس الحس الجغرافى وأبعاده

يتبين من الجدول (12) أن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى أبعاد المقياس أعلى منها لتلاميذ المجموعة الضابطة، وكذلك للمقياس ككل:

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين البيانيين التاليين:



توصلت إلى فاعلية كل من المدخل الجدلي والمدخل المنظومي في تنمية بعض أبعاد الحس.

(ب) دراسة (فتحية أبو اليزيد، 2014) التي توصلت إلى تنمية بعض مهارات الحس الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

(ج) دراسة (سها حمدي ونجلاء إسماعيل، 2016) التي توصلت إلى فاعلية وحدة مقترحة لتنمية مهارات التفسير والحس العلمي والجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

نتائج الفرض الثاني للبحث:

نص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التي يقيسها لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار "مان ويتنى" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التي يقيسها، وجاءت النتائج كالتالي:

من الجدولين (11) و (12) ونتائجهما والشكلين البيانيين (2) و(3) يتبين تحقق الفرض الأول للبحث.

■ ويرجع تفوق المجموعة التجريبية لأسباب التالية:

- (1) تحمل التلاميذ الصم مسؤولية تعلمهم من خلال خبراتهم ورجوعهم للمصادر المختلفة عند دراستهم لموضوعات الوجداني.
 - (2) ممارسة الأنشطة باستخدام الوسائط التفاعلية التي ساعدت على تنمية الحس الجغرافي.
 - (3) عملية تقبل معلم الدراسات الاجتماعية لجميع آراء التلاميذ الصم، وتأجيل الحكم عليها، وقد ساعد على إيجاد بيئة تعليمية آمنة ومشوقة قد ساعدتهم على اكتساب الحس الجغرافي.
 - (4) عبر جميع التلاميذ الصم بالمجموعة التجريبية عن أفكارهم لدى المعلم دون خوف.
 - (5) تحقيق التواصل الفعال باستخدام لغة الإشارة فيما بينهم.
 - (6) عُرِضت موضوعات الوجداني مما سمح لهم بتنمية الحس الجغرافي.
- * وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت إلى تنمية الحس الجغرافي منها على سبيل المثال:
- (أ) دراسة (سحر حمدي، 2015) التي

جدول (13) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التي يقيسها

الدلالة الإحصائية	اختبار "مان ويتنى"			مجموعات الدراسة	المكونات	
	مستوى الدلالة	Z	متوسط الرتب			
دال	0.001	3.82	155.0	15.5	المجموعة التجريبية	المكون المعرفي
			55.0	5.5	المجموعة الضابطة	
دال	0.001	3.79	155.0	15.5	المجموعة التجريبية	المكون السلوكي
			55.0	5.5	المجموعة الضابطة	
دال	0.001	3.79	155.0	15.5	المجموعة التجريبية	المكون الوجداني
			55.0	5.5	المجموعة الضابطة	

مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة	المجموعة التجريبية	15.5	155.0	3.79	0.001	دال

متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (15.50) ومتوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (5.50) وبلغت قيمة "Z" (3.79) ومستوى الدلالة (0.001)، مما يدل على وجود فروق في المقياس ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة ومكوناته:

يبين جدول (13) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التى يقيسها، حيث جاءت جميع متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مكونات المقياس أعلى منها لتلاميذ المجموعة الضابطة، وتراوحت قيم "Z" لأبعاد المقياس ما بين (3.79 - 3.82) وجميعها دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق فى مكونات المقياس لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وللمقياس ككل بلغ

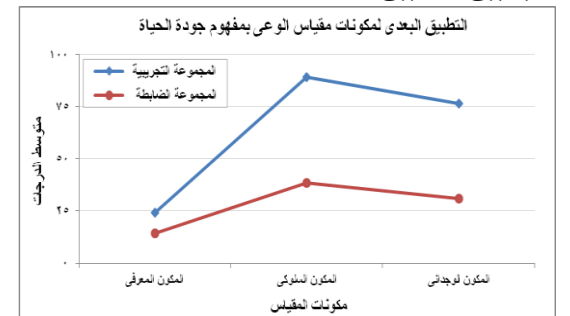
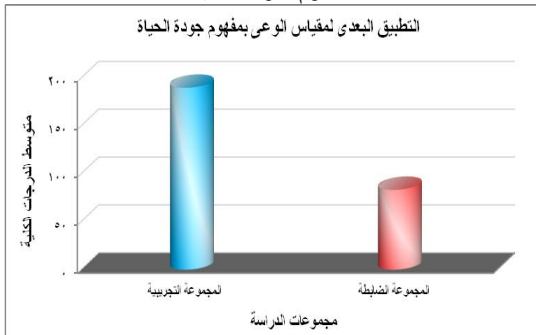
جدول (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة ومكوناته

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			المكونات
الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	ن	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	
2.81	14.10	10	1.03	24.20	المكون المعرفى
8.54	38.40	10	11.25	89.10	المكون السلوكى
2.13	30.90	10	12.30	76.70	المكون الوجدانى
10.37	83.40	10	21.83	190.00	مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة

شكل (4) متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمكونات مقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة

يتبين من الجدول (14) أن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى مكونات المقياس أعلى منها لتلاميذ المجموعة الضابطة، وكذلك للمقياس ككل:

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين البيانيين التاليين:



شكل (5) متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بمفهوم جودة الحياة

موضوعات الوحدتين والمرتبطة بمكونات مفهوم جودة الحياة مما ساعد على تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

* وتتفق نتائج الفرض الثانى مع نتائج دراسة (أحمد الرشيد، 2015)، ودراسة (صافى محسن، 2016).

نتائج الفرض الثالث للبحث:

نص الفرض الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq)$ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بعد من الأبعاد التى يقيسها لصالح التطبيق البعدى".

واستخدمت الباحثة اختبار "ولكوكسن" للعينات المرتبطة للمقارنة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بُعد من الأبعاد التى يقيسها، وجاءت النتائج كالتالى:

من الجدولين (12) و (13) ونتائجهما والشكلين البيانيين (4) و (5) يتبين تحقق الفرض الثانى للبحث.

■ ويرجع تفوق المجموعة التجريبية فى مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة للأسباب التالية:

- 1) تنوع مصادر الوسائط التفاعلية التى أتاحت الفرص للتلاميذ الصم أن يختاروا ما يناسبهم منها، مما ساعد على تنمية مفهوم جودة الحياة لديهم.
- 2) زيادة اهتمام تلاميذ المجموعة التجريبية بموضوعات الوحدتين مما ساعد على تحقيق الأهداف المرجوة.
- 3) إتاحة الفرض المتنوع أمام التلاميذ لإمكانية الحصول على الخبرات التى ترتبط بمكونات الوعي بمفهوم جودة الحياة.
- 4) التواصل الفعال بين التلاميذ الصم بلغة الإشارة بينهم وبين معلم الدراسات الاجتماعية الذى يُدرس بلغة الإشارة، قد ساعد ذلك على توضيح كثير من مفاهيم

جدول (15) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الحس الجغرافى ككل ولكل بعد من الأبعاد التى يقيسها

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	اختبار "ولكوكسن"		الرتب	الأبعاد
		Z	متوسط الرتب		
دال	0.0046	2.831	0.00	0.00	0 الرتب الموجبة
			55.00	5.50	10 الرتب السالبة
					0 المتعادلة
					10 المجموع
دال	0.0042	2.859	0.00	0.00	0 الرتب الموجبة
			55.00	5.50	10 الرتب السالبة
					0 المتعادلة
					10 المجموع
دال	0.0071	2.694	0.00	0.00	0 الرتب الموجبة
			45.00	5.00	9 الرتب السالبة
					1 المتعادلة
					10 المجموع
دال	0.0049	2.814	0.00	0.00	0 الرتب الموجبة
			55.00	5.50	10 الرتب السالبة

					0	المتعادلة
					10	المجموع
دال	0.0046	2.831	0.00	0.00	0	الرتب الموجبة
			55.00	5.50	10	الرتب السالبة
					0	المتعادلة
					10	المجموع
دال	0.0047	2.827	0.00	0.00	0	الرتب الموجبة
			55.00	5.50	10	الرتب السالبة
					0	المتعادلة
					10	المجموع
دال	0.0048	2.820	0.00	0.00	0	الرتب الموجبة
			55.00	5.50	10	الرتب السالبة
					0	المتعادلة
					10	المجموع
دال	0.005	2.807	0.00	0.00	0	الرتب الموجبة
			55.00	5.50	10	الرتب السالبة
					0	المتعادلة
					10	المجموع

قيمة "Z" (2.807) ومستوى الدلالة (0.005)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في المقياس وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي وأبعاده:

جدول (16) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي وأبعاده

الأبعاد	ن	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الاستمتاع	10	1.20	0.63	4.30	0.82
حب الاستطلاع	10	0.90	0.57	3.20	0.63
المثابرة	10	0.90	0.74	3.40	0.97
الطلاقة الفكرية	10	4.50	1.35	18.20	2.15
التواصل بلغة جغرافية علمية	10	1.90	0.74	6.90	0.88
الاستشعار	10	2.30	0.82	6.70	1.16
التمثيل	10	4.65	1.31	17.70	1.36
مقياس الحس الجغرافي	10	16.35	2.59	60.40	4.48

الجغرافي وأبعاده أعلى منها في التطبيق القبلي: ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين البيانيين التاليين:

يبين جدول (15) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي ككل ولكل بعد من الأبعاد التي يقيسها، حيث تراوحت قيم "Z" لأبعاد المقياس ما بين (2.694 - 2.859) وتراوح مستوى الدلالة ما بين (0.0042 - 0.0071)، وللمقياس ككل بلغت

يتبين من الجدول (16) أن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس

المعتادة، والاعتماد على المعلم فقط دون تواصل مع التلاميذ الصم.

(2) يعود تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الحس الجغرافي إلى التواصل الإيجابي الفعال بين التلاميذ ومعلم الدراسات الاجتماعية.

(3) تم تدريب معلم الدراسات الاجتماعية على استخدام الوسائط التفاعلية مما ساعد على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الحس الجغرافي.

نتائج الفرض الرابع للبحث:

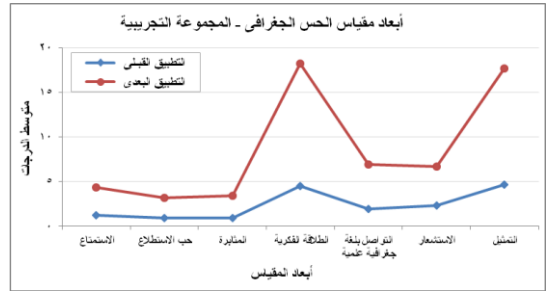
نص الفرض الرابع على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التي يقيسها لصالح التطبيق البعدي".

واستخدمت الباحثة اختبار "ولكوكسن" للعينات المرتبطة للمقارنة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التي يقيسها، وجاءت النتائج كالتالى:

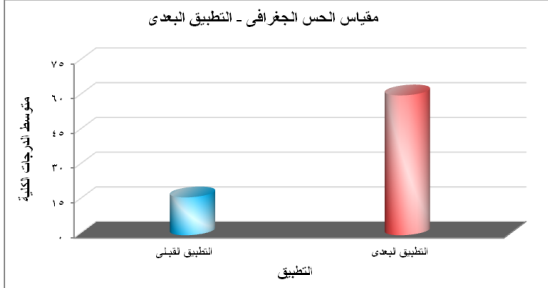
جدول (17) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التي يقيسها

الدلالة الإحصائية	اختبار "ولكوكسن"				الرتب	المكونات
	مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
دال	0.0048	2.818	0.00	0.00	0	المكون المعرفى
			55.00	5.50	10	
					0	
					10	
					10	
دال	0.0049	2.810	0.00	0.00	0	المكون السلوكى
			55.00	5.50	10	
					0	
					10	
					10	
دال	0.005	2.807	0.00	0.00	0	المكون الوجدانى
			55.00	5.50	10	
					0	
					10	
					10	
دال	0.005	2.807	0.00	0.00	0	مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة
			55.00	5.50	10	

= 259 =



شكل (6) متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الحس الجغرافي



شكل (7) متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الجغرافي

من الجدولين (15) و (16) ونتائجهما والشكلين البيانيين (6) و (7) يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث.

يمكن إرجاع تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للأسباب التالية:

(1) قبل إجراء تطبيق الوجداني، كان تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية يتم بالطرق

				0	المتعادلة
				10	المجموع

(0.005) ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية في المقياس ومكوناته لصالح التطبيق البعدي.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ومكوناته:

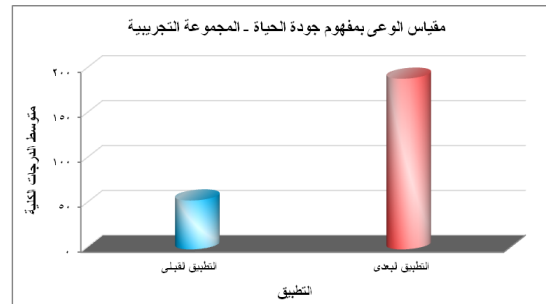
جدول (18) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ومكوناته

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	المكونات
الانحراف المعياري	المتوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات		
2.81	14.10	1.16	6.30	10	المكون المعرفي
8.54	38.40	3.78	26.40	10	المكون السلوكي
2.13	30.90	1.32	21.20	10	المكون الوجداني
10.37	83.40	3.21	53.90	10	مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة

يبين جدول (17) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ككل ولكل مكون من المكونات التي يقيسها، حيث تراوحت قيم "Z" لمكونات المقياس ما بين (2.807 - 2.818) وتراوح مستوى الدلالة ما بين (0.0048 - 0.005)، وللمقياس ككل بلغت قيمة "Z" (2.807) ومستوى الدلالة

يتبين من الجدول (18) أن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة ومكوناته أعلى منها في التطبيق القبلي:

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكلين البيانيين التاليين:

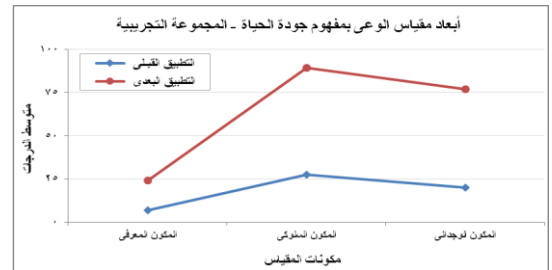


شكل (9) متوسط الدرجات الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة

من الجدولين (16) و (17) ونتائجهما والشكلين البيانيين (8) و(9) يتبين تحقق الفرض الرابع للبحث.

نتائج الفرض الخامس للبحث:

نص الفرض الخامس على أنه "يحقق استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية حجم تأثير مناسب على تنمية الحس الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية".



شكل (8) متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمكونات مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة

ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (0.3)، وكبيراً إذا بلغت قيمته (0.5).

وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (19):

جدول (19) يوضح تأثير استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

الأبعاد	ن	Z	حجم التأثير (r)
الاستمتاع	10	2.831	0.633
حب الاستطلاع	10	2.859	0.639
المثابرة	10	2.694	0.602
الطلاقة الفكرية	10	2.814	0.629
التواصل بلغة جغرافية علمية	10	2.831	0.633
الاستشعار	10	2.827	0.632
التمثيل	10	2.820	0.631
مقياس الحس الجغرافي	10	2.807	0.628

المجموعة التجريبية

من الجدول (19) ونتائجه والشكل البياني (10) يتبين تحقق الفرض الخامس للبحث.

■ يمكن إرجاع ذلك إلى الأسباب التالية:

- 1) يعد استخدام برنامج الكورس لآب أحد البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر، قد ساعد على تنمية الحس الجغرافي لدى التلاميذ الصم بالمجموعة التجريبية.
- 2) سمح هذا البرنامج بإنشاء دروس الوحدات بتطبيق برامج المحاكاة مما ساعد التلاميذ على التفوق.
- 3) تسلم جميع تلاميذ المجموعة التجريبية الأقران المدمجة.

* تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مندور عبد السلام، 2014) التي استخدمت برنامج الكورس لآب لتصميم الدروس.

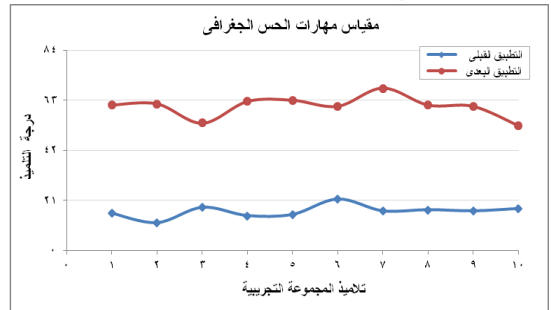
نتائج الفرض السادس للبحث:

نص الفرض السادس على أنه "يحقق استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية حجم تأثير مناسب على تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة حجم التأثير (r)، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة r (0.1)،

الجدول رقم (19) يبين قيم حجم التأثير (r) والتي تراوحت ما بين (0.602 – 0.639) لأبعاد المقياس و(0.628) للمقياس ككل، وهي قيم أكبر من 0.5، مما يدل على أن حجم تأثير الوسائط التفاعلية والتي استخدمتها الباحثة في تدريس الدراسات الاجتماعية كان كبيراً وأدت إلى تنمية الحس الجغرافي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي: حيث يعلو منحنى درجات التطبيق البعدي لمقياس الحس الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية منحنى درجاتهم في التطبيق القبلي:



شكل (10) تأثير استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس الجغرافي لدى تلاميذ

ومتوسطاً إذا بلغت قيمته (0.3)، وكبيراً إذا بلغت قيمته (0.5).

وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (20):

جدول (20) يوضح تأثير استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

المكونات	ن	Z	حجم التأثير
المكون المعرفي	10	2.818	0.630 كبير
المكون السلوكي	10	2.810	0.628 كبير
المكون الوجداني	10	2.807	0.628 كبير
مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة	10	2.807	0.628 كبير

يمكن إرجاع ذلك إلى الأسباب التالية:

(1) لأن استخدام الوسائط التفاعلية متمثلة في برنامج الكورس لاب، حيث أمكن للمعلم تحميله بكل سهولة مما ساعد على إكساب مفهوم جودة الحياة.

(2) استطاع معلم الصم للدراسات الاجتماعية أن يستخدم بكل بساطة مما ساعده على إكساب تلاميذه مفهوم جودة الحياة.

* وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسة (أمانى على وتهانى عطية، 2016) والتي اهتمت بفاعلية الخرائط الذهنية والبيت الدائري المدعمتان بالوسائط المتعددة في إكساب المفاهيم الجغرافية والتاريخية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.

نتائج الفرض السابع للبحث:

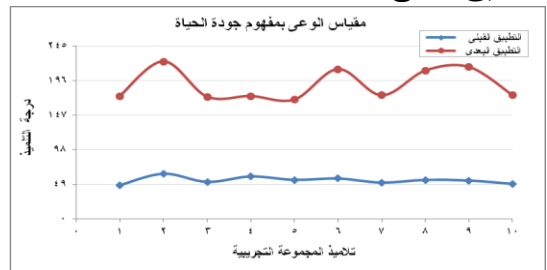
نص الفرض السابع على أنه "يحقق استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية فعالية عالية ≤ 0.6 في تنمية الحس الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفعالية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (0.6) للحكم على فعالية البرنامج وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (21):

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة حجم التأثير (r)، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث حجم التأثير يكون صغيراً إذا بلغت قيمة r (0.1)،

الجدول رقم (20) يبين قيم حجم التأثير (r) والتي تراوحت ما بين (0.628 - 0.630) لمكونات المقياس و(0.628) للمقياس ككل، وهي قيم أكبر من 0.5، مما يدل على أن حجم تأثير الوسائط التفاعلية والتي استخدمتها الباحثة في تدريس الدراسات الاجتماعية كان كبيراً وأدت إلى تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي: حيث يعلو منحني درجات التطبيق البعدي لمقياس الحس الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية منحني درجاتهم في التطبيق القبلي:



شكل (11) تأثير استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى طلاب المجموعة التجريبية

من الجدول (20) ونتائجه والشكل البياني (11) يتبين تحقق الفرض السادس للبحث.

جدول (21) يوضح فعالية استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الحس الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

الأبعاد	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية
الاستمتاع	التطبيق القبلي	1.20	5	0.82
	التطبيق البعدي	4.30		
حب الاستطلاع	التطبيق القبلي	0.90	4	0.74
	التطبيق البعدي	3.20		
المثابرة	التطبيق القبلي	0.90	4	0.81
	التطبيق البعدي	3.40		
الطلاقة الفكرية	التطبيق القبلي	4.50	20	0.88
	التطبيق البعدي	18.20		
التواصل بلغة جغرافية علمية	التطبيق القبلي	1.90	8	0.82
	التطبيق البعدي	6.90		
الاستشعار	التطبيق القبلي	2.30	8	0.77
	التطبيق البعدي	6.70		
التمثيل	التطبيق القبلي	4.65	21	0.80
	التطبيق البعدي	17.70		
مقياس الحس الجغرافي	التطبيق القبلي	16.35	70	0.82
	التطبيق البعدي	60.40		

للمعلم في عرض الفيديوهات والصور المتعلقة بموضوعات الدراسات الاجتماعية مما ساعد في تفوق التلاميذ الصم في اكتساب الحس الجغرافي.

* تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (مندور عبد السلام، 2014) ودراسة (سها حمدي ونجلاء إسماعيل، 2016).

نتائج الفرض الثامن للبحث:

نص الفرض الثامن على أنه "يحقق استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية فعالية ($0.6 \leq$) في تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفعالية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (0.6) للحكم على فعالية البرنامج وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (22):

الجدول (21) يبين نسب الفعالية حيث تراوحت ما بين (0.74 – 0.88) لأبعاد المقياس، و(0.82) للمقياس ككل، وهي نسب أكبر من (0.6) التي حددها ماك جوجيان للحكم على الفعالية، مما يدل على أن الوسائط التفاعلية والتي استخدمتها الباحثة في تدريس الدراسات الاجتماعية كانت فعالة وأدى إلى تنمية الحس الجغرافي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

من الجدول (21) ونتائجه يتبين تحقق الفرض السابع للبحث.

■ ويمكن إرجاع ذلك إلى الأسباب التالية:

- 1) إن واجهة برنامج الكورس لاب قريبة جداً من نظام البوربوينت، مما ساعد المعلم على توظيفه في التدريس ولذا ساهم هذا البرنامج في تنمية الحس الجغرافي لدى التلاميذ الصم.
- 2) أعطى البرنامج المستخدم المرونة الكافية

جدول (22) يوضح فعالية استخدام الوسائط التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

المكونات	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية
المكون المعرفي	التطبيق القبلي	6.90	25	0.96
	التطبيق البعدي	24.20		
المكون السلوكي	التطبيق القبلي	27.50	120	0.67
	التطبيق البعدي	89.10		
المكون الوجداني	التطبيق القبلي	20.00	100	0.71
	التطبيق البعدي	76.70		
مقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة	التطبيق القبلي	54.40	245	0.71
	التطبيق البعدي	190.00		

(5) استخدام الملفات المدعومة من خلال البرنامج من قبل معلم الصم مثل دعم: الأشكال، الصور، الفيديوهات، الصوتيات، أنماط الأنشطة المساعدة، كل ذلك ساعد على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

(6) قد أبدى معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية بمدرسة الصم مشاعر إيجابية نحو استخدام الدروس التي تم تصميمها في تدريس الدراسات الاجتماعية.

توصيات البحث : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية :

- 1) ضرورة إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة على كيفية تناول مفهوم جودة الحياة والحس الجغرافي لتنميتها لدى تلاميذ فئات التربية الخاصة الأخرى.
- 2) بناء مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسى بحيث تتناسب مع التلاميذ الصم وفئات التربية الخاصة.
- 3) تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومعلمى الدراسات الاجتماعية بمدارس الصم على استخدام الوسائط التفاعلية.
- 4) ضرورة تطوير مقررات طرق التدريس للتربية الخاصة والمقدمة للطلاب تخصص دراسات اجتماعية وغيرهم بكليات التربية لتضمينها على مهارات توظيف أدوات وإمكانات الوسائط التفاعلية في تدريس

الجدول (22) يبين نسب الفعالية حيث تراوحت ما بين (0.67 – 0.96) لمكونات المقياس، و(0.71) للمقياس ككل، وهى نسب أكبر من (0.6) التى حددها ماك جوجيان للحكم على الفعالية، مما يدل على أن الوسائط التفاعلية والتي استخدمت فى تدريس الدراسات الاجتماعية كانت فعالة وأدى إلى تنمية الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

من الجدول (22) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثامن للبحث.

■ يمكن إرجاع ذلك إلى الأسباب التالية:

- 1) إن استخدام الوسائط التفاعلية متمثلة فى برنامج الكورس لاب قد دعم لغة الإشارة التى استخدمها معلم الصم للدراسات الاجتماعية.
- 2) التعريب لمعظم الملفات المساعدة ، قد ساعد المعلم بدرجة كبيرة فى كيفية التواصل بلغة الإشارة مع التلاميذ الصم بالمجموعة التجريبية مما ساعدهم على التفوق.
- 3) إن الأدوات المتقدمة التى تتضمنها نسخة الكورس لاب، قد ساعدت المعلم فى طريقة الفرض التفاعلى مع التلاميذ الصم، فقد ساهم ذلك فى تفوقهم.
- 4) متابعة المعلم للأنشطة المصاحبة وتقييم التلاميذ من خلال الأدوات المتوفرة فى البرنامج.

- مناهجهم مستقبلاً.
- (5) توفير بيئة تعليمية ثرية ومشوقة بالنسبة للتلاميذ الصم، مما يجعل من تعلم الدراسات الاجتماعية عملية ممتعة ومجدية لهم.
- (6) ضرورة تنوع الأنشطة التي يمارسها التلاميذ الصم سواء كانت تكنولوجية أو فنية بما ينمي الحس الجغرافي وجودة مفهوم الحياة لديهم.
- (7) يجب توفير الأدوات التكنولوجية الحديثة وشبكات الإنترنت في مدارس الصم بما ييسر على معلمى الدراسات الاجتماعية استخدامها وتوظيفها.
- البحوث المستقبلية المقترحة:** فى ضوء متغيرات البحث وإجراءاته ونتائجه يمكن اقتراح إجراء بحوث أخرى مثل:
- أثر استخدام برنامج الكورس لاب على تنمية مهارات التفكير الجغرافي والتاريخي لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية.
 - استخدام التعلم المدمج فى تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى واللغوى وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية.
 - فاعلية استخدام الوسائط التفاعلية فى التغلب على صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم.
 - اتجاهات معلمى الدراسات الاجتماعية نحو استخدام الدروس التى تم تصميمها ببرنامج الكورس لاب (Course Lab) فى العملية التدريسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد حسين اللقانى، أمير القرشى (1999): *مناهج الصم التخطيط، البناء، التنفيذ*، القاهرة: ط(1)، عالم الكتب.
2. أحمد عبد الرشيد حسين (2015): "فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية فى الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطنى والوعى بمفهوم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى"، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (72)، 51-86.
3. أسامة عبد الرحمن أحمد (2010): "فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليل فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصرى والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
4. أمانى على السيد رجب وتهانى عطية محمود البنا (2016): "فاعلية الخرائط الذهنية والبيت الدائرى المدعمتان بالوسائط المتعددة فى إكساب المفاهيم الجغرافية والتاريخية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية"، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، 1(4)، 85-1.
5. أميرة عطا (2012): "برنامج الكورس لاب (Course Lab) أدوات التأليف وإنشاء المحتوى التعليمى"، *مجلة التعليم الإلكتروني*، (28)، 137-190.
6. إيمان محمود شاهين (2011): "الوعى بتقييم الموارد وعلاقتها بجودة الحياة لدى ربة الأسرة"،

- رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
7. السيد شحاته المراعى (2008): "التواصل التكنولوجى كنظام لتعلم الصم والعميان"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجزء الأول (132)، 38-77.
8. السيد عبد المولى السيد (2013): "فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب الإلكتروني عن بعد فى تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس"، المؤتمر الدولى الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ص ص 105-178.
9. تقرير اللجان النوعية لمجلس الشورى (2002) القاهرة: كتاب الأهرام الاقتصادى، (169)، يناير، ص ص: 119 - 123.
10. تهانى عطية محمود البنا (2017): "فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية فى تنمية التحصيل والحس الجغرافى لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الجغرافيا"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (91)، يونيو، 290 - 347.
11. جمال حمدان (2000) القاهرة: شخصية مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
12. جودت أحمد سعادة (2001): تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، عمان: دار الشروق.
13. حسام الدين حسين (2000): فاعلية استخدام بعض الوسائط التعليمية لتدريس وحدة "خريطة مصر الطبيعية" بالصف الأول الإعدادى على التحصيل واكتساب بعض مهارات عمليات التعلم، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، (63)، 35-85.
14. حسام الدين محمد مازن (2013): "الحس العلمى من منظور تدريس العلوم والتربية العلمية"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (34)، 11-46.
15. حسين أحمد التهامى (2006): تربية الأطفال المعاقين سمعياً فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، القاهرة: الدار العالمية.
16. حسين محمد عبد الباسط (2001): "فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى.
17. حمدى أحمد محمود حامد (2013) عمان: تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة وتدريس الدراسات الاجتماعية، دار الراية.
18. حمدى هاشم (2010): "جودة الحياة والتنمية المتواصلة فى مصر"، ورقة عمل قدمت إلى ندوة المركز القومى للبحوث الزراعية، يوليو، ص ص 19-42.
19. حياة على محمد رمضان (2016): "فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المنتشعب فى تنمية التحصيل والحس العلمى وانتقال أثر التعلم فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، 19(1)، 63-114.
20. زهير ناجى خليف وجميل أحمد (2013): "أساليب توظيف التعليم الإلكتروني فى فلسطين لتعزيز عملية التعلم"، غزة: شبكة الأوس التعليمية، ومناخ عبر:
- <http://comm.arabcomputersociety.org/index.php?journal=ACS&page=article&op=view&path%5B%5D=150&path%5B%5D=144>
21. سعيد عبد الرحمن محمد (2008): "استخدام بعض استراتيجيات التعايش فى تحسين جودة الحياة

- لدى المعاقين سمعياً"، الندوة العلمية الثامنة، للاتحاد العربي لرعاية الصم، مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، 28-30 إبريل، ص ص 54-120.
22. سها حمدي محمد ونجلاء إسماعيل (2016): "فاعلية وحدة مقترحة فى العلوم والدراسات الاجتماعية قائمة على الدراسات البيئية فى تنمية مهارات التفسير والحس العلمى والجغرافى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد (32)، 1-65.
23. سهام السيد صالح مراد (2016): "أثر استخدام خرائط التفكير فى تدريس العلوم على تنمية الحس العلمى لدى طالبات الصف الخامس الابتدائى"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5(5)، 35-75.
24. شيماء محمد نجاتى (2014): "برنامج لتنمية الحس الجغرافى لطفل الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.
25. صافى محسن محمد الطوبشى (2016): "إمكانية تحسين جودة الحياة للطلاب بمؤسسات رعاية الصم وضعاف السمع"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية النوعية.
26. صلاح الدين الشامى (1999): "الفكر الجغرافى: سيرة ومسيرة"، الإسكندرية: منشأة المعارف.
27. صلاح الدين محمد توفيق (2010): "فلسفة جودة الحياة للطفولة العربية المعاقّة"، المؤتمر العلمى السابع لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ بعنوان: جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، 13-14 إبريل، ص ص 45-112.
28. عادل عبد الله (2004): الإعاقات الحسية، القاهرة: دار الرشاد.
29. عبد الملك رده الثقفى (2011): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية لدى تلاميذ التربية الخاصة الصم"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
30. علاء الدين محمد الأشقر (2000): "الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
31. على عبد النبى حنفى (2008): "مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية فى ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 12 (53)، 85-145.
32. على مهدى كاظم، و عبد الخالق البهادلى (2005): "جودة الحياة لدى طلاب الجامعة العمانيين والليبيين دراسة ثقافية مقارنة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك: متاح عبر: http://www.ao_academy.org/docs/third_issue1.doc
33. فتحية أبو اليزيد أبو الخير (2014): "أثر استخدام التعلم المدمج فى تدريس الجغرافيا على تنمية الحس الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
34. فداء جمال الدين خالد (2017): "مستوى الوعى الذاتى وعلاقته بنوعية الحياة لدى والدى أطفال اضطراب طيف التوحد فى محافظة العاصمة عمان"، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
35. كريمة عبد اللاه محمود محمد (2017): "وحدة مقترحة فى العلوم قائمة على التعليم المتمايز لإكساب المفاهيم العلمية والحس العلمى لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى"، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية، 20 (1)، 1-50.
36. كمال زيتون (2002): تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصال، القاهرة: عالم الكتب.

37. ماجدة السيد عبيد (2010): "المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18 (2)، 95-145.
38. محمد أبو شقير، ومجدى عقل (2010): "فاعلية برنامج محوسب قائم على أسلوب التعليم الخصوصي في اكتساب مهارات العروض التقديمية لدى الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة"، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، 18 (2)، 649-681.
39. محمد رشدى أبو شامة (2017): "فاعلية نموذج نيدهام البنائى فى تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملى وبعض أبعاد الحس العلمى لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الفيزياء"، مجلة التربية العلمية، 20 (5)، 99-156.
40. محمد رشوان على (2013): "أثر استخدام كل من التعليم المتزامن وغير المتزامن للتلاميذ المعاقين سمعياً فى تنمية بعض مهارات استخدام الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
41. محمد عبد الغنى محمد (2005): "فاعلية استخدام الكومبيوتر فى تدريس العلوم على التحصيل وتنمية التفكير الابتكارى للمعاقين سمعياً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
42. محمد عطية خميس (2007): منتجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الحكمة.
43. محمد عمر أبو الرب وفارس أحمد (2013): "جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً مقارنة بغير المعاقين فى المملكة العربية السعودية"، المجلة التربوية المتخصصة، 2 (5)، 155-214.
44. محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوى (2003): أساسيات المناهج فى الطفولة المبكرة، القاهرة: دار الفكر.
45. مروة بكر هلال (2004): "برنامج لتنمية الحس المكانى والمفاهيم الهندسية لدى أطفال الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
46. مصطفى أحمد غزير (2014): "برنامج تدريبي لإعداد وتصميم ونشر مقررات التعليم الإلكتروني وفق معيار سكورم الكورس لآب (Course Lab)، مكة المكرمة: مركز تقنية المعلومات، جامعة أم القرى.
47. مضر خليل العمر (2010): الجغرافيا بين التعليم والتدريب، متاح عبر: http://geography90.blogspot.com.eg/2010/04/blog-post_3282.html.
48. منار عبد الرحمن خضر، أحلام عبد العظيم مبروك (2011): "جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال فى سن ما قبل المدرسة"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 1 (23)، 65-125.
49. مندور عبد السلام فتح الله (2014): "فاعلية التدريب الإلكتروني الفردى والتعاونى على برنامج كورس لآب (Course Lab) فى تنمية مهارات معلمى الفيزياء لتصميم الدروس الإلكترونية وإنتاجها والاتجاه نحو استخدامها، مجلة التربية العلمية، 17 (6)، 137-190.
50. منى توكل السيد (2012): "جودة الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم الموهوبين"، المؤتمر الثامن والعشرون للجمعية المصرية للدراسات النفسية، جامعة الأزهر، 6-8 فبراير، ص 120-185.
51. مها كمال حفنى ويارا إبراهيم محمد (2017): "فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل

- مونتييسورى فى تنمية الحس الجغرافى وبعض مهارات قراءة الخريطو لطفل الروضة"، مجلة كلية التربية بأسيوط، 33 (2)، 187-135.
52. ناهد السيد عيد (2013): "فاعلية منهج مقترح قائم على الوسائط التفاعلية فى تحقيق بعض أهداف العلوم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
53. نبيل جاد عزمى (2005): التصميم التعليمى للوسائط المتعددة، القاهرة: دار الهدى.
54. نبيل على (2003) القاهرة: تحديث عصر المعلومات، دار العين.
55. نعمة مصطفى قبان، وهناء أحمد شوقى (2012): "جودة اتخاذ القرارات وعلاقتها بجودة حياة طالبات الجامعة - دراسة مقارنة"، المؤتمر الدولى الأول والعربى الخامس عشر للاقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، 27-28 مارس، ص ص 45-115.
56. هالة فكرى عبد المعطى (2010): "تحديث البيئة التربوية للمعاقين سمعياً بمدارس الأمل وضعاف السمع فى ضوء الاتجاهات المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
57. هبة الله عبد الرحمن الزعيم (2013): "فاعلية توظيف مدخل الطرائف العلمية فى تنمية الحس العلمى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
58. هبة الله عبد الرحمن محمود (2013): "فاعلية توظيف مدخل الطرائف العلمية فى تنمية الحس العلمى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
59. ولاء ربيع على (2012): "فعالية التدريب على السلوك التوكيدى فى رفع جودة الحياة النفسية لدى طالبات الجامعة فى المعاقات سمعياً"، المؤتمر الثانى للصم وضعاف السمع، الدوحة، 1-3 مايو، ص ص 65-130.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
60. Ash, D. (2009): Shared scientific sense-making and bilingual student advancement in Science: Linking family and school learning through informal learning research, informal science, University of California Santa Cruz. From: <http://www.infonalscience.org/proiectl-show/584>.
61. Cercone, Nick (2012): Educational Soft ware & Development for People with Special Needs. 6th WSEAS Educational Conference on Educational Technology, Italy, November 21-27. PP 259-263.
62. David, P. (2013): Sense about science making sense of uncertainty why uncertainty is part of science, London, ERIC, NO 1146/70.
63. Driver, R (2013): Making sense of secondary science, *Journal of science Education*, V (3), No (4).
64. Furberg, A., & Klug, S. (2013): "Students sence-making with science diagrams in a computer based setting international". *Journal of computer supported*

- collaborative learning*. V 3. N4.
65. Hasselbring, Ted, S. & Glaser, Candyce H., Williams (2011): Use of computer technology to help students with special needs. *The Future of Children*. Vol. 10. No. 2. Fall.-Win. PP. 104.
 66. Joan, I & Heller (2012): Effect of making sense of science professional development on the achievement of middle school students including English language learners, *Science education*, Vol. (50), No. (8).
 67. Katsching H. (2006): How Useful is the Concept of Quality in Psychiatry? *Journal of Social Psychology*, No. 12, Vol. 7.
 68. Kosh, A. (2001): Training metacognitive and comprehension of physics texts, *journal of Science education*. V 85. N 6. PP 758:768.
 69. Kriesberg, G & Daniel. A. (2009): Asense of Place teaching Children about the environment with Pictures Books. Eric. Retrieved from: <http://searchEric.org/ericde/ED433205.htm> on November 15.
 70. Michael, R., (2008): "The Quality of Life Instrument Clinical Research", Vol. 12 (2), PP. 245-257.
 71. Mukhopadhyay, Sourav & Moswela, Emmanuel (2013): Inside Practice of Science Teachers for Students with Hearing Impairments in Botswana Primary School. *International Journal of Special Education*. Vol. 25. No. (3). P. 65.
 72. Qais, Faryadi (2006): Bye. Bye Verbal-Only Method of Learning Welcome Interactive Multimedia. *ERIC Document Reproduction Service No. ED 494427*.
 73. Shirai. K. E. (2009): Perceived Level of Life Enjoyment and Risks of Environment. Hope and Personal Growth Initiative: A Comparison of Positive, Future. Oriented Constricts. *Journal of Personality and Individual Differences*, No. 43.

المواقع الإلكترونية:

- At site: www://search ERIC.org/ ED 426921.htm. (Mackenzie, G. R., 2008).
- At site: <http://store.courselab.com/ar-SA/webHelp/index.html>.
- At site: www.courselab.com/view_doc.html?mode=home.
- At site: <http://store.courselab.com/ar-SA/webHelp/index.html>.
- At site: <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=271>.
- At site: <http://nojarib.blogspot.com/11/2013/course-lab.html>.